

كل أمة أو دولة إذا لم يكن لها ضمان  
من نفسها من قوتها هي، فلا ضمان  
لها في الحياة على الإطلاق.

سعاده

## مقاطعة لقاء بعدا تسقط ربط النزاع بين الموالاة والمعارضة بالفصل بين الوطني والسياسي

# اللقاء الوطني لحماية السلم الأهلي من الفوضى والفتن ورفض قانون قيصر وصفقة القرن الفرزلي ورعد يردان على سليمان حول مواجهة الإرهاب... وحردان لتعزيز العلاقة بسورية



(عباس سلمان)

اللقاء الوطني مجتمعاً برئاسة عون في بعدا أمس

كتب المحرر السياسي

نال رئيس الجمهورية شرف المحاولة، لإقامة ربط نزاع بين الموالاة والمعارضة على قاعدة الفصل بين ما هو وطني يستدعي التعاون، وما هو سياسي يبرر التناقص، وقد سقطت المحاولة مع مقاطعة أبرز قيادات المعارضة عن اللقاء الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تحت عنوان حماية السلم الأهلي بعدما أظهرت تطورات الضغوط الاقتصادية والمالية، مخاطر الذهاب إلى الفوضى والفتن، كما قالت أحداث الأسبوعين الماضيين، فبدا واضحا أن قرارا جامعاً بالمقاطعة التزمه قادة لم يسبق أن اجتمعوا منذ زمن كحال الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وهو ما ربطته مصادر متابعة بوجود قرار خارجي بعدم توفير غطاء جامع لمنع الفوضى، التي تبدو هدفا في المرحلة المقبلة، على إيقاع مزيد من الضغوط المالية من بوابة التلاعب بسعر الصرف، وضغوط العقوبات على سورية، وما سينتج عن هذين العاملين من تراجع في القدرة الشرائية للبنانيين وظهور المزيد من مشاهد الغضب في الشارع، والقابلية للاستثمار، والتي تخلق مناخا للفتن ودخول أصحاب مشاريع الفتن على الخط، خصوصا أن اللقاء عقد في ظرف تبدو فيه المناخات مفتوحة على مثل هذه الاحتمالات أما تخطي سعر الصرف لرقم الـ 6000 ليرة للدولار، وعودة التحركات إلى الشارع ومخاطر الدخول على خطها، سواء من عودة ظهور قطع الطرقات أو من خلال الدفع بها نحو مواجهات غير مفهومة مع الجيش والقوى الأمنية.

(التمتة ص8)

## حماس؛ إذا ارتكب الاحتلال حماقته فإن ما بعدها لن يكون كما قبلها «كتائب القسام»: المقاومة تعتبر قرار الضم إعلان حرب



الاحتلال غير مسبوقه في تاريخ الصراع مع العدو... وقال أبو عبيدة: «تمر اليوم ذكرى عملية الوهم المتبديد التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بتاريخ 2006/6/25، وشكل هذا التاريخ يوما خالدا من أيام العز والمجد ومنعطفاً هاماً في تاريخ المقاومة والشعب، وقد الله تعالى أن يصبح هذا اليوم وهذه العملية أيقونة الحلم وأكد المتحدث باسم الحركة الفلسطينية بتحرير الأسرى وكسر المحتل وفرض إرادة المقاومة، ومهدت لصفقة وفاء الأحرار الأولى التي حررت فيها أعدادا كبيرة ومعتبرة رغمًا عن أنف العدو... وفي السياق، قالت حركة حماس إن تصريحات الناطق العسكري باسم القسام أبو عبيدة تحمل رسالة قوية وواضحة للاحتلال. وأكد المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم، عقب تصريحات له «أبو عبيدة»، أن هذه التصريحات سيكون لها ما بعدها. وأضاف بروهوم «هذه التصريحات تأكيد على أنه في حال أقدم الاحتلال الصهيوني على ارتكاب حماقة جديدة بتنفيذ قرار الضم، يعني أن مرحلة ما بعد ارتكاب هذه الجريمة لن تكون كما قبلها».

قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» إن المقاومة تعتبر قرار ضم الضفة والأغوار إعلان حرب على شعبنا. وحذر «أبو عبيدة»، في خطاب له بمناسبة ذكرى عملية الوهم المتبديد في 2006 من أن «المقاومة ستجعل العدو يعض أصابع الندم على هذا القرار، الأثم بإذن الله... وأكد التزام المقاومة وعهدها للأسرى الأبطال بان إنجاز صفقة تبادل جديدة مع الاحتلال يقع على سلم أولويات المقاومة. وشدد الناطق باسم القسام على أن «صفقة لن تمر دون أن يتصدرا القادة الكبار والأسرى الأبطال الذين تحنن أياديهم بدماء المختلين المغتصبين، وأن هذا الثمن سيدفعه الاحتلال برضاء أو رغما عن أنفه... وقال إن المحرمات التي كُسر في صفقة وفاء الأحرار سيتم كسرها وأكثر في صفقة قادمة، ولن نتعب أنفسنا في تفاوض أقل من هذا الفن. وأضاف أن «خيارات المقاومة عديدة لرفض إرادتها في هذا الملف حتى تكون الأمان التي سيدفعها

## كيف يواجه لبنان تحديات الأمن فيه ومخاطره؟

العميد د. أمين محمد حطيط\*  
بعد التحرير في العام 2000 وبعد تثبيت منظومة الأمن اللبناني الذي اتخذت عمودها الفقرى الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بمؤازرة ومساندة غير مباشرة من الجيش العربي السوري الذي كان منتشرًا في بعض مناطق لبنان خاصة البقاع والشمال وبعض الجبل وبيروت، وفي ظل استمرار المقاومة على سلاحها في مواجهة «إسرائيل» حصراً من دون أن تكون للسلاح وظيفة أخرى، في ظل هذه البيئة الأمنية صنف لبنان عالمياً بين الدول الخمس الأكثر أمناً في العالم، ولطالما كان يباهي العماد إميل لحود بهذا التصنيف في السر والعلن، حيث كان يعتبره ثمرة من ثمار عمله في الشأن العام من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية. بيد أن الأمن اللبناني تعرّض لزلزال عنيف ضربه عندما استهدف الرئيس السابق للوزراء رفيق الحريري بعملية اغتيال أودت به مع جمع من مرافقيه وأشخاص تواجدوا صدفة في المحلة التي حصل الانفجار فيها، وفتح ذلك الانفجار باب المخاطر الأمنية على لبنان على مصراعيه، وقد بدأ يومها أن الانفجار خطله له ليكون المهمل لتنفيذ القرار 1559 الذي كان قد اعتمد في مجلس الأمن قبل 5 أشهر من التفجير وأن يكون (أي الانفجار القاتل) جزءاً من مسار يبدأ به يليه إخراج الجيش السوري ثم تكون (التمتة ص9)

## نقاط على الحروف كيف تسيطر الحكومة على سعر الصرف؟

ناصر قنديل\*  
- الأمر الأكيد هو أنه ما دام الاحتياط الموجود لدى مصرف لبنان، مصدراً لتمويل حاجات لبنان من المشتقات النفطية والدواء والقمح، والتي تشكل المشتقات النفطية أكثر من 75% منها، وما دامت هذه الاحتياطات لا تتجدد، فهي معرضة لتآكل خلال مدة زمنية تتراوح بين سنتين وثلاث، حسب تطور أسعار النفط عالمياً. وهذا كاف لخلق طلب افتراضي إضافي على الدولار، لدى كل من يحمل الليرات اللبنانية لضمان قيمة مدخراته. وبالتوازي ما دام لبنان يعتمد في استهلاكه الغذائي على مواد مستوردة، وفاتورة الاستيراد مهما تضاءلت بفعل تراجع القدرة الشرائية للبنانيين، ستبقى عسراً ضاغظاً على سوق الصرف، خصوصاً مع تعقيدات الحصول على دولار بسعر ثابت قيل إن مصرف لبنان سيقوم بتأمينه من عائدات تحويلات اللبنانيين، التي يشتريها بسعر مواز، فإن مصدراً إضافياً للطلب سيبقى قائماً في الأسواق.  
- عندما يتحدث رئيس مجلس النواب نبيه بري عن حالة طوارئ مالية، واجبة، فهو يوحي بالتأكيد بإجراءات وتدابير غير تقليدية، لكن يجب الاعتراف أن هذه التدابير لا تتماشى مع ما عرفناه بنمط الاقتصاد الحر الذي تعيش فوق قواعده، في سوق الصرف الحر، حيث لدى المصارف ومن تصنّفهم من مودعي الخمس النجوم، الذين استطاعوا الإفادة من هذه الميزات سابقاً لتهديب «قانوني» لودائع بمليارات الدولارات، الفرصة والحافز لتحويل الليرات اللبنانية التي بحوزتهم إلى دولارات ثم تهريبها كلما أمكن ذلك، متسببين بضغط لا يمكن إلا أن يوصل سعر الصرف إلى مستويات لا يمكن السيطرة عليها؛ ولذلك فإن أول النقاش يجب أن يكون حول القدرة على اتخاذ تدبير استثنائي ومؤقت يعمل به لسته أشهر قابلة للتجديد، يمنع شراء الدولار من دون موافقة تتصل بالاستيراد أو تحويلات معلقة للخارج، سواء أكان ذلك بسعر مدعوم أم بسعر سوق مفتوحة. وهذا يستدعي خصوصاً أن تمتلك لجنة الرقابة على المصارف صلاحية الاطلاع اليومي على حركة النقد لدى المصارف لمراقبة أي دخول للدولارات إلى أي من حساباتها والتحقق من وظيفته، وصلته بعملية استيراد حصلت على الموافقة.  
- إن تخفيف الضغط الذي تولده فاتورة المشتقات النفطية، سواء على مخزون مصرف لبنان من الدولارات، أو على السوق بالذعر من الإحياء بقرب نفاذ مخزون مصرف لبنان، يجعل الأولوية لتأمين بدائل لتوفير هذه المشتقات من خارج معادلة استخدام مخزون مصرف لبنان، ما يزيد الثقة بقدرة هذا المخزون على توفير سائر الاحتياجات لعشر سنوات، ولبلوغ ذلك ثلاث طرق، اتفاقات ميسرة من دولة إلى دولة تؤجل السداد وتقسطه لسنوات مقبلة، تمتد من خمس إلى عشر سنوات، مع فترة سماح لخمس سنوات. والثاني هو الأهم والمستقبلي، ويتمثل بوضع قرارات تنفيذية بالتعاون مع العراق وسورية لتشغيل أنبوب كركوك طرابلس، وإحياء مصفاة طرابلس مع شريك دولي يمكن أن تكون روسيا والصين مهتمتان به تمويلاً وتشغيلاً.  
(التمتة ص8)

## بغداد لأربيل: داعش عدو الجميع ولا بد من تنسيق بين الجيش والبيشمركة

أكد وزير الدفاع جمعة عناد لرئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البرزاني، أن «تنظيم» داعش» عدو الجميع ولا بد من تنسيق جيد بين الجيش والبيشمركة... وقالت حكومة إقليم كردستان في بيان، إن «رئيس حكومة الاقليم مسرور البرزاني استقبل، أمس، وزير الدفاع العراقي جمعة عناد والوفد المرافق له»، مشيرة إلى أنه «جرى في الاجتماع، بحث آخر المسجحات في العراق، فضلاً عن سبل تعزيز التنسيق بين قوات البيشمركة والجيش العراقي للتصدي لتهديدات تنظيم داعش»... ونقل البيان عن وزير الدفاع قوله إن «تنظيم داعش عدو الجميع ولا يفرق بين أي من مكونات الشعب العراقي، لذا يجب أن يكون هناك تنسيق جيد بين الجيش والبيشمركة... من جانبه، شدّد رئيس حكومة الاقليم على «ضرورة تفعيل آلية التنسيق الأمني بين قوات البيشمركة والجيش العراقي، خصوصاً في المناطق الكردستانية خارج إدارة حكومة الاقليم بهدف مواجهة التهديدات المتصاعدة لتنظيم داعش في تلك المناطق»، مجدداً «استعداد الاقليم لحل جميع المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية بصورة جذرية وذلك عبر التفاهم والحوار، وبما يصبّ في مصلحة العراقيين كافة».



## الديستوبيا

د. علي فهيم دانش\*  
1 - تتخذ الدول الأعضاء الموثقة في المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة، قرارات مجلس الأمن المتخذة وفقاً للميثاق وتنفيذها، على الرغم من أن بعض الدول قد ترى أن القرارات التي يتخذها المجلس تتعلق بالفصل السابع من الميثاق. والقضية تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، فهي في الواقع ملزمة. تعمل الولايات المتحدة على تعزيز أهدافها المعادية لإيران من خلال الاستمرار في اتهام نساؤها المعادات (في إشارة إلى تقرير الأمانة العامة الذي يتهم إيران بالتورط في هجوم 2019 على منشآت النفط السعودية، وهو ادعاء نفته طهران مراراً وتوهم من قبل مجلس الأمن، بالإضافة إلى عمليات التفتيش الجارية التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران، أن تراقب امتثال إيران للخطوات التي يتطلبها مجلس الوكالة. يحظر على الدول بيع أو توريد أو نقل أسلحة أو مواد ذات صلة بإيران، ما لم توافق لجنة مجلس الأمن، وتفرض حظراً غير محدود على الأسلحة لإيران، سنتتهي العقوبات في أكتوبر 2020، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2231. وهددت الولايات المتحدة، التي لديها فرصة ضئيلة لتمديد حظر الأسلحة الإيراني في الأمم المتحدة بسبب المعارضة العالمية، بتفعيل حظر الأسلحة إذا فشلت في ذلك، عن طريق تفعيل آلية تسوية المنازعات بوجرام أو «آلية الزناد» لصالح استخدام جميع عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران.  
(التمتة ص9)

## فَزَاعَة الشرق والغرب أعاب بهلوانية للزوم التحشيد؟!

■ د. وفيق إبراهيم

يخترع اللبنانيون مواد جديدة تزوّد صراعاتهم على السلطة بشحنات من الإثارة والتشويق تستثير الداخل المحلي وتجذب محاور الخارج.

آخر هذه الإبداعات جاء على شكل إطلاق نقاشات حادةٍ تعتبر أي تعامل اقتصادي مع الصين وروسيا بمثابة تخل عن ثقافة الغرب والاتحاق بثقافة الشرق، أما العمل على فتح الحدود مع سورية لإعادة تأسيس ميدان اقتصادي كبير للسلع اللبنانيّة فهذا عمل شيطانيّ نصب كما تزعم الأبنواق المحلية في خاتمة تأييد إيران، فما حكاية هذه الاتهامات؟!

لا بد من الإشارة إلى أن العالم بأسره ودوله وقاراته هو إما جزء من ثقافة الغرب أو أنه يؤيدها بالتقليد.

هناك محاولة جرت للخروج من هذه الثقافة بنموذج الاتحاد السوفياتي الذي حاول منذ 1917 تعميم فكرة نظام سياسي يدفع باتجاه ثقافة مختلفة عن الثقافة الغربية، وذلك بيزرع نتائجها الاحتكارية وتعميم مبدأ المساواة في السياسة والاقتصاد.

لقد بدأت الحكاية مع الاستعمار الغربي للعالم الذي سرق ثروات الشعوب، معاودا استثمارها على شكل ثورات صناعيّة شملت إنجلترا وفرنسا.

هذا التقدم الصناعي هو سلع يحتاجها استمرار إنتاجها إلى أسواق مستهلكة. فكيف يمكن للأريقي والآسيوي والشرق أوسطي أن يستهلك بضائع ليس بحاجة إليها؟

لذلك ذهب الغرب نحو تحقيق تماثل شكلي بين دوله مع مئات الدول التي اخترعها في معظم أنحاء العالم مععما فكرة العلاقة بين التطور والاستهلاك.

فالمثقف هو المستهلك وكلما كانت السلعة غريبة كان مستهلكا متطورا.

لقد أدت هذه المعادلة إلى ارتباط عضوي بين الإنتاج الغربي والاستهلاك والاستنتاج السياسي، حتى أصبح أي تغيير في أي ركن منه انقضاضا على الثقافة الغربية والاستقرار السياسي والأمن العالمي.

للتنبية هنا، فإن العالم مستقر على هذا السياق الاستهلاكي الغربي، خصوصا بعد سقوط النموذج السوفياتي المناسف على مرحلتين: إضعافه منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي وإسقاطه في 1989م.

هذا إلى جانب تبني الصين النظام الغربي في تسويق السلع إنشا من دون فكرة احتلال الدول واستتباعها ونشر فكرة الاستهلاك.

لقد ورث الصينيون المعادلة الغربية القديمة مستفيدين من نظام العولمة الذي فتح الحدود السياسية، والسلعة الرخيصة الفمن التي سيطرت على الطبقات الوسطى والفقيرة في معظم بلدان العالم.

هكذا نرى «صينا» رأسمالية الصناعة والتسويق والاستثمار بخلفية شيوعية أصبحت في متحف التاريخ أو لم يعد يتذكرها حتى أصحابها.

بذلك تتبين سيطرة الثقافة الغربية بمعناها الاستهلاكي المروج للسلع على العالم بأسره، ولم يعد هناك ثقافة غربية أو شرقية قبايران المحاصرة منمهمة بالدفاع عن جمهوريتها، بما حال دون طرحها لنقائات جديدة.

إن هذه المعطيات تكشف أن الصراع اللبناني الداخلي ليس نقائيا، بل ينتمي إلى فئة الصراعات السياسية ذات الأبعاد الاقتصادية والأستراتيجية.

فيهاك تأسيس فرنسي لكبان لبنان، استتبع منذ تشكله للسياسات الغربية التي اعتبرتّه ضرورة للتدخل في الهويات العربية المجاورة.

وكان لزاما على هذه القوى الدولية أن تؤيد الفئات التي تعتبر أن هذا «الغرب» هو الداعم لها.

هذه الفئات ليست طوائف، لكنها استثمرت في التعديبات الطائفية والمذهبية لتمكين سيطرتها على الدولة.

لمزيد من التوضيح، فإن النظام اللبناني يشبه كل أنظمة العالم بتقليده النموذج السياسي الغربي والتعليم الغربي والطعام الغربي واللباس الغربي بما يؤكد ما قاله ابن خلدون في مقدمته بأن «المغلوب يتشبه بالغالِب في ملبسه ومركبه وسلاحه... وعقله».

يتضح إذا أن هذه الثقافة الغربية تنسبط على العالم من لبنان إلى الصين وروسيا والغرب بأسره وأفريقيا وأستراليا وكندا... لجهة لعبة السلعة والاستهلاك بما يؤكد أن الصراع الأميركي - الصيني ينتمي إلى فئة الصراع على الأسواق من ضمن المعادلة الغربية وليس على أساس نفعها.

وهذا يلغي فكرة الصراع بين شرق وغرب في الساحة اللبنانية، معيدا المسألة إلى تنافس اقتصادي لا يبدل في الانتقّمات السياسية للدول قيد أنملة، فزاد لبنان تغيير ثقافته الحالية فما هو بديلها؟!

لذلك يجب وضع الاستعانة بالصين وروسيا على المستوى الاقتصادي ضمن إطاره الاقتصادي الصرف، بإبعاده السياسة وليس الثقافية.

لا سيما أن الانهيار الاقتصادي الحالي في لبنان إنما تسبب به نظام سياسي محلي موال للغرب الأوروبي - الأميركي. فسرق أموال اللبنانيين بحمّاية غربية في العقود الثلاثة الأخيرة.

ويعمل حتى الآن على حماية هذا النظام ويمنع تبديله بوسائل شتى، مركزا على إقصاء كل ما يشكل خطرا على الكيان الإسرائيلي المحتل.

لذلك فإن اختراع بعض القوى اللبنانية الغربية الاتجاد لمسألة ربط بين العلاقات الاقتصادية والاتجاهات الثقافية، إنما هي تغطية لمحاولة استهداف حزب الله، بما يشكّل من حماية لبنان من الخطرين الإسرائيلي والإرهابي. للإيضاح فإن صندوق النقد الدولي ومؤتمر سيدر هما اللبّتان يسيطر عليهما الغرب السياسي، وتتعمنان حتى الآن عن مد لبنان بالديون، ليتبين أنّا إن هناك شروطا سياسية استراتيجة، منها إقفال الحدود مع سورية ومنح الكيان الإسرائيلي نصف آبار الغاز اللبنانية عند الحدود مع فلسطين المحتلة.

فهل يصدق أحد حكاية الشرق والغرب؟!

هذه خزيمعات جديدة لبعض القوى اللبنانية التي تريد الاستمرار بالإسماك بالتاريخ بقوة الخارج، وتزعم أنها تعمل من أجل بلدها الذي سرقتها وامتصت دماءه حتى سقط مُنْهَكا، يبحث عن معيل في كل الاتجاهات ومصرأ على حقيقتين لا يبدلها أبدا وهما أن أعداء لبنان هم سياسيوه، والكيان الإسرائيلي المحتل.

### خفايا

قالت مصادر مالية إن تعميماً عن مصرف لبنان قيد الإعداد سيتيح لأصحاب الودائع بالدولار الإفادة من فرصة سحب نسبة من ودائعهم بالليرة اللبنانية على سعر صرف الحوالات الآتية من الخارج وإن النقاش يدور حول نسبة 10% من الوديعة شهرياً على ألا تزيد عما يعادل 25 ألف دولار أميركي.

## البناء

ترأس جلسة مجلس الوزراء في السراي

## دياب: إذا المركزي عاجز عن معالجة ارتفاع الدولار عليه مصارحتنا بالأسباب

ترأس رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب أمس جلسة لمجلس الوزراء في السراي، واستهلها بالإعراب عن أسفه «لتغيب بعض القوى لاعتبارات مختلفة عن الحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة رئيس الجمهورية».

ونقلت وزيرة الإعلام الدكتوة منال عبد الصمد نجد عن دياب قوله «إن البلد ليس بخير. ولذلك، الحوار ضرورة، ويجب ألا تكون هناك قطيعة بين اللبنانيين. البلد لا يتحمل هذا الانقسام. الخلاف السياسي مسموح، والمعارضة مطلوبة، لكن الحوار يجب أن يبقى، لأنه في غياب الحوار على الطاولة وفي الغرف المغلقة، ينتقل الحوار إلى الشارع، وهذا خطر كبير على البلد».

أضاف: «البلد يمرّ بأزمة كبيرة، والحلول لأزمة ارتفاع سعر الدولار تصطدم كلها بواقع مختلف، والنتائج حتى الآن غير إيجابية. هذا الأمر من مسؤولية مصرف لبنان الذي يحدّد طريقة معالجة ارتفاع سعر الدولار. هو المسؤول عن حفظ سعر صرف الليرة اللبنانية. مع ذلك، من الواجب متابعة هذا الموضوع الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي والسلم الأهلي».

وشدد «على أهمية أن يشكل الموضوع المالي أولوية، ليس فقط للحكومة، بل أيضاً لكل مسؤول، في أي موقع»، قائلاً إن «المطلوب وضوح كامل في التعاطي مع هذا الأمر».

وأضاف «إذا كان مصرف لبنان عاجزاً عن معالجة أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، عليه مصارحتنا بالأسباب وتسمية من يعنعه من ذلك، ومن يتدخل. لا يجوز التعامل مع هذا الأمر ببرودة وكان الوضع بالف خير. أما في ملف مكافحة الفساد، فتمّ التشديد على ضرورة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي أقرت من قبل مجلس الوزراء في 12 أيار الماضي».

وقال «مبدئياً، أنجزنا كل التحضيرات مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية للبدء بتنفيذ الخطة. وانتقنا مع الأمم المتحدة على دعم تطبيق الاستراتيجية بمحاورها السبعة المتمثلة باستكمال التشريعات وتفعيلها، وإصلاح أنظمة الوظيفة العامة والشراء العام وتدعيم استتلائية وعمل القضاء وأجهزة الرقابة، وتفعيل مشاركة المجتمع، إضافة إلى المحور الأخير المتمثل بتحصين كل قطاع من قطاعات الدولة ضد مخاطر الفساد في المستقبل». وأشار إلى أن «هناك حاجة إلى ورشة حقيقية تبدأ عبر تشكيل فرق تنفيذية تركز على جملة من الخطوات الإصلاحية المحددة، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر ضمان التطبيق الشامل لقانون حق الوصول إلى المعلومات، ومتابعة التدابير المتخذة سابقا، بما يتواءم مع الاستراتيجية الجديدة، وإيضاً والأهم تعيين الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وتفعيلها ضمن المهلة القانونية التي تمّ تحديدها».

عبد الصمد تدّيع مقررات مجلس الوزراء من السراي أمس

أضافت عبد الصمد «بعد ذلك، قدم وزير المالية مداخلة تتعلق بالإجراءات المالية لضبط سعر صرف الدولار الأميركي»، مشيراً إلى اجتماع خلية الأزمة صباح اليوم الجمعة.

ولفتت إلى أنه «جرى التشديد في الجلسة على أهمية مواكبة هذا الموضوع، مع تأكيد أن هناك من يروج لأسعار وهمية للدولار الأميركي، وأن الألية المعتمدة للتسعير ما يزال معمولاً بها، والإشارة إلى أن مصرف لبنان سيطلق غدًا (اليوم) المنصة الرسمية للتعامل بالدولار الأميركي لدى الصرافين..

وتابغت «بعد ذلك، عرض وزير البيئة لتطورات خريطة الطريق 2020 - 2025 للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة. ثم عرض وزير الزراعة الإطار الاستراتيجي للقطاع الزراعي والغذائي في لبنان 2021 - 2025 لمواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية الحالية، والتي يعول عليها في توفير الأمن الغذائي وفي تحويل الاقتصاد اللبناني إلى اقتصاد منتج، وهو ما عسّته الحكومة في خطتها للنهوض الاقتصادي. كما استمع مجلس الوزراء إلى عرض المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإجراءات عاجلة تساعد في إعادة تشغيل مؤسسات الأعمال».

ووافق المجلس على الآتي:

أولا: ضرورة الأخذ في الاعتبار شهادات النوعية

السنة الثّانية عشرة / الجمعة / 26 حزيران 2020 / العدد 3265

Twelfth year / Friday / 26 June 2020 / Issue No. 3265



(دالاتي ونهرا)

المتعلق ببيع خمس طائرات نوع (Hawker Hunter) وثلاث طوافات نوع (Sikorsky) وقطع البدل والمعدات العائدة لها بالمزايدة العمومية في المديرية العامة للإدارة التابعة لوزارة الدفاع الوطني».

كما وافق على الطلب إلى وزارة الدفاع الوطني إعداد دفتر شروط لإجراء مناقصة لشراء طوافات مخصصة لإطفاء الحرائق.

وقرر المجلس الموافقة على فسخ عقد إيجار المكاتب التي تشغلها المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وتكليف وزراء الزراعة، الاقتصاد والتجارة، الصناعة والمالية إعداد تصور حول الاتفاقيات التجارية الدولية ومدى إمكانية تعديل بعض بنودها بما يتماشى مع ظروف لبنان الاستثنائية ورفع تقرير بالنتيجة إلى مجلس الوزراء في مهلة أقصاها 6 أشهر من تاريخه.

وقرر المجلس التعميم على الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاد البلديات بوقف ساعات العمل الإضافي للعاملين بكل فئاتهم ودرجاتهم ابتداء من 2020/7/1 وتكليف الوزير المعني بإعداد لائحة بأسماء الموظفين المستثنين من هذا التعميم، يرفعه إلى رئيس مجلس الوزراء ليتبنا.

العائدة للشحن المستوردة من المشتقات النفطية والصادرة عن شركات المراقبة العالمية المعتمدة من جهة التحميل.

ثانياً: ضرورة أخذ عينات ممثلة من حمولة البواخر من شحن المشتقات النفطية لدى وصولها إلى المياد اللبنانية من قبل شركات المراقبة المعتمدة رسمياً لدى وزارة الطاقة والمياه وإرسالها إلى مختبرات «BUREAU VERITAS» في دبي - الإمارات العربية المتحدة لإجراء التحاليل المخبرية اللازمة عليها وفقاً لأصول الفنية، على أن تكون النفقات وأتعاب التحاليل المخبرية المترتبة على عاتق الجهات المستوردة بالكامل.

ثالثاً: السماح لوزارة الطاقة/ منشآت النفط في طرابلس والزهراني التعاقد مع أحد المحامين الخبراء في شؤون منشآت النفط القانونية لمتابعة ملفاتها والإشراف عليها من نواحيها القانونية كافة، وكذلك التعاقد مع 6 أخصاصيين كيميائيين لمدة ستة أشهر، مع إعطاء الأفضلية في التعاقد للتأجحين في هذا الاختصاص في الامتحانات في مجلس الخدمة المدنية.

- مشروع مرسوم يرمي إلى اعتماد التعليم الرقمي

عن بعد للعام الجامعي 2019-2020.

كما وافق المجلس «على طلب وزارة الدفاع الوطني

### الخازن: كنا نأمل أن يلتمّ الشمل في «اللقاء»

## «تجمّع العلماء»: للاستفادة منه لتصويب الخطوات

بعيدا بمن حضر تحت عنوان: «حماية لبنان وتحصين السلم الأهلي» لأنّ الوضع المتآزم على المستويات كافة يحتاج إلى تضاضف جهود جميع المخلصين للخروج من المازق، وإعلان الوحدة في مواجهة المخاطر والحصار المفروض على الشعب اللبناني».

واعترير أنّ «الذين تغيبوا عن لقاء بعيدا يتحملون مسؤولية تاريخية في وضع أنفسهم انطلاقا من حسابات ضيقة في خاتمة المتفرجين على الأزمة»، مؤكدا «أهمية استمرار هذه الصيغة لتواكب الحكومة في إجراءاتها ولتشكل غطاء لها وناصحا في الإجراءات التي ستتخذها»، كما دعا الحكومة «إلى الاستفادة من هذا اللقاء لتصويب الخطوات التي يجب عليها اتخاذها في القادم الأيام».

وؤوّد بالبيان الصادر عن «اللقاء الوطني»، مؤكدا «أهمية دعوته لوقف جميع الحملات التي من شأنها إثارة الفلّفة على أن تكون حرية التعبير مصانة بحدود القانون الذي يجرّم التشيئة والتحقير»، كما أكد «ضرورة عدم التعرّض أثناء هذه التحركات للأماك العامة والخاصة».

واعترير أنّ «ما أثاره البعض في اللقاء بشأن المقاومة هو تحجّن واضح ويخدم أعداء الوطن لأننا بحاجة ماسّة في هذه المرحلة إلى المقاومة وسلاحها في الوقوف بوجه الأطماع الصهيونية في أرضنا ومياهنا ونفطنا»، معتبرا أنّ «إعلان بعيدا الذي مرّر في العهد السابق بأسلوب الخداع لم يعد موجودا ولا قيامة له».

حدّر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «من تداعيات لقاء بعيدا واهتزاز الإنتظام المطلوب لمواجهة التحديات المحدقة بنا من كل جانب».

وقال في تصريح أمس، «كنا نأمل أن يلتّم الشمل الوطني في لقاء بعيدا وفقاً لنداء البطريك بشارة الراعي، وذلك لمزيد من الوقت بغية توفير جدول أعمال كامل متكامل، لا أن يقتصر هذا اللقاء على الداعين إليه».

وتابع «صحيح أنّ الموضوع الأمني مهمّ، إلا أنه يعالج بموضعه من جانب الجيش وسائر الأجهزة الأمنية، إلا أنّ الجانب المعيشي والاقتصادي أولى بالأولوية، وإلا ما كان رئيس المجلس النيابي الأستاذ نبيه بري دعا إلى إعلان حال طوارئ مالية فورية. وإذا كانت الدعوات التي وجهت إلى القيادات قد اصطدمت هذه المرة بمعارضة قوية، فلأنّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قد شعر بعبء وحمل المعارضة الذي استهدف نداءه، وحصّره في شأن الاستقرار والسلم الأهلي الذي بات في نظر القيادات المعترضة أمرا محسوما منذ تصدي الجيش اللبناني لأيّ تفاعل من تفاعلاته».

وختم «إذا كان السيف العذل قد سبقنا في أيّ أمر، إلا أننا نأمل التحلي بالحكمة الوطنية في عدم ترك التداعيات تنعكس على حركة الإنتظام العام في ظل التحديات الضاغطة علينا من كل جانب».

في جهته، قال «تجمّع العلماء المسلمين»،

في بيان، «حسنا أن تمّ اللقاء الوطني في قصر

## فضل الله: الجوع يدق أبواب الناس

## والمطلوب حوار ينتج الحلول

الفساد لا يمكن أن يكون حقيقياً إذا استمرّت المحاصصة».

وسال فضل الله: «لماذا لا يقوم المدّعي العام المالي في أسرع وقت بالإجراءات القضائية المطلوبة لمحاصمة المتورّطين في قضايا الكهرباء والتلاعب بسعر صرف العملة الوطنية، وجعلها تتدهور إلى مستويات غير مسبوقة، وتحصيل الناس أعباء لا يمكن احتمال تأثيراتها؟ وأكد «أنّ الناس فقدت الثقة بكل هذا الخطاب السياسي الذي لا يرتقي إلى البحث عن الحلول المجدية للمشاكل المزمنة والمتراكمة». لافتا إلى «أنّ القضاء محكوم لمزاج السياسيين وليس لميزان العدالة».

وختم السيد فضل الله ببيانه قائلاً: «إنّ مواجهة المشاريع الأميركية والإسرائيلية المعادية يلزمه تحصين الداخل، وأولى خطوات هذا التحصين تكون بالاستماع إلى أوجاع الناس والاهتمام الكلي بمعالجة القضايا الملحة الضاغطة على الاقتصاد الوطني والتي تلقى بالكثير من الأعباء على الآباء والأمهات والعائلات».

أشار رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله إلى «أنّ الجوع يدق أبواب الناس التي لم تعد قادرة على تأمين مستلزمات الحياة»، وسال السياسيين: ماذا أنتم فاعلون يا من تطرحون العناوين الكبيرة لخدمة الناس؟

وتابع متوجها إلى السياسيين: ماذا يجمعكم؟ تجمّعكم المصالح وتفرّقكم المصالح؟ وإذا كان من حوار أو اجتماع لكم فيجب أن تحتمعوا ليس على الناس وإنما لحل مشاكلهم. ونحن نقول لكم إن طبقة سياسية فاسدة قامت بكل هذا الدور الذي أسقط الوطن لمصالح ضيقة يجب أن ترحل ويجب أن تسقط جريدة الناس، لأنّ هؤلاء الذين سرقوا واستباحوا جيوبنا واستولوا على مقدّراتنا ليسوا أداة للحل بل يجب أن يحاسبوا وأن يسقطوا».

وشدّد السيد فضل الله في بيان اليوم على أنّ محاربة الفساد يجب أن تبدأ بتعزيز دور القضاء لكي يبتّ بالملفات الكثيرة المطروحة أمامه، لا أن يبقّيها نامثة في الأدراج، كما أنّ نهج محاربة



وهاب مستقبلاً كوبيتش في الجاهلية أمس

لسنوات»، لافتاً إلى أنّ «المشكلة في لبنان هي أنّ الوضع فيه سيتحلل والدولة ستحتل وكذلك الأمر بالنسبة للمؤسسات».

وحذر من أنّ «الوضع الأمني لن يبقى سليماً إذا استمرّ هذا الإتهيار، وهو ما ينطبق على سورية وعلى ما قد يحصل من هجرة سوريّة باتجاه أوروبا وأمكتة أخرى، موضحاً أنّ الضغط المالي والاقتصادي على سورية كذلك سيؤدي إلى هجرة كثير من الشباب السوري لأنّ الوضع سينعكس على الناس العاديين»، مؤكدا «أننا ذاهبون إلى وضع خطير جدا إذا استمرّت الأمور على هذا المنوال».

ولم يستبعد وهاب أن «ينشب صراع في أي لحظة على مستوى كل المنطقة».

استقبل رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وهاب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، في دارته بالجاهلية، بحضور رئيس مجلس الأئماء عصمت العريضي وأمين العلاقات الخارجية في الحزب الدكتور هشام الأعور.

وتخلل اللقاء، بحسب بيان «عرض للأوضاع على الساحتين اللبنانية والسورية في ضوء قانون قيصر وانعكاساته على لبنان وسورية».

وأوضح وهاب لكوبيتش أنّ «حزب الله هو آخر من سيتضرّر في لبنان من الإجراءات الأميركية التي تتخذ بحق لبنان، مؤكدا أنّ الشعب اللبناني هو الذي سيتضرّر من هذه الإجراءات وليس حزب الله لأنّ الأخير قادر على الصمود في ظل هذه الإجراءات

### الأسعد توقع «انفجاراً مرعباً» في الشارع

أكد «أنّ ما يحصل سيؤدي حتماً إلى انفجارمرعب في الشارع»، داعياً المنتفضين إلى وضع انتماءاتهم جانباً والي رفع العلم اللبناني وحده.

وأسف لأن «فريقاً سياسيا في لبنان ارتعى في الحضن الأميركي وأذعن لأوامره، التي صدرت تباعا من جيفري فيلتمان وشينكر وآخرهم وزير الخارجية مايك بومبيو التي تمثلت بشعار الجوع مقابل السلاح».

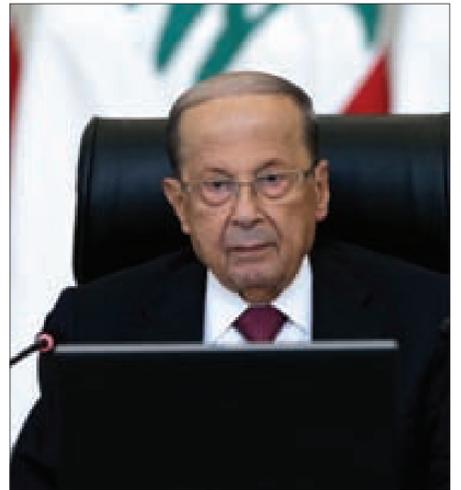
ورأى أنّ «من الخطأ الفادح اللقاء اللوم على بعض المواطنين والصرافين الصغار لأن لا قدرة لهؤلاء على هذا التأخير على سعر صرف الدولار وأنّ الأجهزة الأمنية التي تعرف أدق التفاصيل قادرة على معرفة هؤلاء وغيرهم». واعتبر «أنّ ما يحصل مقصود ومدروس من حاكم المصرف المركزي الذي يخضع لأوامر الصرافين وجمعية المصارف».

وأكد «أنّ التهديد الأميركي الأبرز هو لمنع فتح المطار تحت ذرائع صحية وأمنية، والحقيقة هي لمنع تدفق العملة الصعبة إلى لبنان والاستمرار بسياسة الانهيار والتجويع».

# «اللقاء الوطني»: لوقف الحملات التحريضية التي من شأنها إثارة الفتنة وتهديد السلم الأهلي وتوحيد المواقف في معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية واعتماد مسار نهائي للإصلاحات

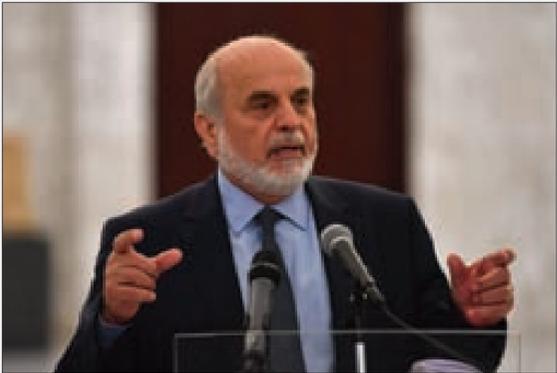


.. ودياب



عون يلقي كلمته

## حردان من بعدا: السلم الأهلي يتحصّن بتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الأمن الغذائي والاجتماعي



حردان متحدّثاً للصحافيين في بعدا أمس

أكد رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان أنّ السلم الأهلي يتحصّن بتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الأمن الغذائي والاجتماعي ومعالجة كل الأوضاع والإزمات التي تنقل كامل اللبنانيين.

وفي تصريح له من القصر الجمهوري في بعدا، بعد انتهاء اللقاء الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، قال حردان: إن جلسة الحوار الوطني، انعقدت لغرض تعزيز الوحدة الوطنية وتحصين السلم الأهلي، والنقاشات جرت تحت سقف هذه العناوين، وكان هناك توصيف كامل للواقع ولكل ما يتهدد السلم الأهلي في البلد.

أضاف: إنّ ركائز السلم الأهلي بتعزيز الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية وبتعزيز الأمن الغذائي والوطني، وهذا يتطلب معالجة لكل الأوضاع والإزمات الاقتصادية والنقدية والمعيشية.

وتابع: اللبنانيون قلقون على حاضرهم ومستقبلهم، في ظل الشائعات والأقويل التي تتحدث عن فتنة طائفية ومذهبية، ونحن نعتقد بل نجرم بأن الشحن المذهبي والطائفي يؤدي إلى الانقسام والتصادم. إنّ جوهر النقاش تركز على ضرورة العمل من أجل وأد كل أشكال التحريض، على قاعدة تطبيق الدستور. وأنّ بعض المسائل التي طرحت، لم تكن على جدول الأعمال. إنّ من حق المتحاورين أن يطرحوا ما يرونه مناسباً ومفيداً، لكن العنوان الرئيسي للقاء الحوار الوطني هو تعزيز السلم الأهلي والوحدة الوطنية، وما يقتضيه ذلك من أفكار وخطوات.

ولفت حردان إلى أنّ لبنان ولفترة طويلة وضع رأسه في الرمال، حتى وصلت أوضاعه إلى ما وصلت إليه من تآزم وضبابية. ولذلك نوّك بأنّ لبنان يجب أن يثبت موقعه ودوره في المنطقة، وهذا الاتجاه لا بدّ أن يكون مقروناً بمبدأ السيادة الوطنية وبيان يكون لبنان سيد قراره لتحقيق مصالحه الوطنية العليا، بما تقتضيه هذه المصالح من علاقات قومية واقتصادية.

وقال: البلد يتعرّض لضغوط كثيرة، وقد تحدثنا عن هذه الضغوط وعن مسؤوليات



(عباس سلمان)

جلسة الحوار الوطني في بعدا أمس

## ■ عون: هناك من يستغل غضب الناس لتوليد العنف والفوضى والسلم الأهلي خط أحمر

### ■ برّي: لتركز الحكومة في المرحلة المقبلة على الإصلاحات

### ■ دياب: لتضافر الجهود وتقديم مصلحة البلد وتعويم منطوق الدولة

### ■ باسيل: الأمن أولاً والغذاء ثانياً والمال ثالثاً والإصلاحات مفتاح الحل

### ■ بقرادونيان: أماننا خياران إما الفتنة والحرب أو الحوار والعمل الموزون

### ■ كرامي: نحن في قلب قانون قيصر الذي يستهدف سورية ويطنح لبنان

### ■ تيمور جنبلاط: للحفاظ على وحدة لبنان والتركيز على المعالجات الاجتماعية والاقتصادية

مع بعض الأطراف الخارجية الساعية إلى جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، وتحقيق المكاسب، عبر تجويع الناس، وترويعهم، وحققهم اقتصادياً.

وقال «إنّ فلننا أنّ الانهيار يستلزم أحداً فنحن مخلطون، أو الجوع والبطالة لهما لون طائفي أو سياسي فنحن واهمون، أو العنف في الشارع هو مجرد خيوط نحرهنا سامة نشاء ونوقف حركتها بإرادتنا، فنحن غافلون عن دروس الماضي القريب، كما عن دروس المطلقة والحوار».

وشدّد على أنه «أمام التحديات المصرية التي يعيشها لبنان، وفي ظل الغليان الإقليمي والأمواج العاتية التي تضرب شواطئنا، والمخاطر التي قد تنشأ عما يعرف بقانون قيصر، فإنّ الوحدة حول الخيارات المصرية ضرورة، وما هدفنا اليوم من هذا الاجتماع إلاّ تعزيز هذه الوحدة ومنع الانقسامات».

وختم «إنّ الاختلاف في الرأي حق إنساني، ومحفّر فكري، ولكن علينا أن نكون بيدا واحدة في مواجهة الفتنة وتحصين السلم الأهلي كي لا ندخل في نفق لا خروج منه، هنا هو الخط الأحمر الحقيقي والذي لا يكون هناك أي تساهل مع من يحاول تجاوزه، والسلام».

### دياب

ثمّ تحدث دياب، فشكر لعون «هذه الدعوة التي تحمل في طياتها درجة عالية من المسؤولية الوطنية في الدفع نحو التقاء اللبنانيين في حوار يعطل صواعق الفتنة ويخفف من مخارج اللازمية العميقة التي يعيشها لبنان»، مشيراً إلى أنّ «اللبنانيين يتطلعون بقلق إلى المستقبل، لأنّ الحاضر مرتبك، ولأنّ الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية تترك خلفها ظلالاً سوداء، ومأس مؤلمة».

وقال «نعم، البلد ليس بخير. كيف يمكن أن يكون الوطن بخير وهناك مواطن يجوع؟! نعم، هذا توصيف للواقع المرين، ولكن العلاج هو مسؤولية وطنية، ليس فقط مسؤولية حكومة جاءت على أنقاض الأزمة، وتمكنت من تخفيف الوطأة على الاحتياطي واحتواء دعاياته، عندما قرّرت جبراة الاقتطف من دفع الديون والتي كانت تبلغ نحو 4.6 مليار دولار هذه السنة، تحيّلوا النتيجة لو دفعنا من احتياطي لبنان هذا المبلغ، أيضاً العلاج ليس فقط مسؤولية الحكومات السابقة التي كانت تخفي الأزمة، ثمّ جاءت هذه الحكومة لتكشف جبراة وشفافية أرقام الخسائر المالية المتركمة في سياق خطة مالية إنقاذية هي الأولى في تاريخ لبنان».

وأكد أنّ «الكل اليوم معني بالمساهمة في ورشة الإنقاذ. ليس لدينا ترف الوقت للمزيدات وتصفية الحسابات وتحقيق المكاسب السياسية. لن يبقى شيء في البلد للتناقص عليه إذا استمر هذا الشقاق والقطيعة والمعارك المجانية. نحن نتم في مرحلة مصرية من تاريخ لبنان، وهي تحتاج منا إلى تضافر الجهود، وتقديم مصلحة البلد، وتعويم منطوق الدولة، كي تتمكن من تخفيف حجم الأضرار التي قد تكون كارثية».

ورأى «أنّ اللبنانيين لا يتوقعون من هذا اللقاء نتائج مضمرة، بنظر اللبنانيين، هذا اللقاء سيكون مسابقتها، وبعدد سيكون كما قبله، وربما أسوأ. لا يهتم اللبنانيون اليوم سوى بامر واحد: كم بلغ سعر الدولار؟ (...)، لم يعد يهمهم ما نقول، يهمهم فقط ماذا سنفعل»، وقال «أقرّ واعترف: ليس لكلامنا أي قيمة إذ لم نترجمه إلى أفعال تخفف عن اللبنانيين أعباء وإثقال يومياتهم. يريد اللبنانيون حمايتهم من الغلاء الفاحش، وتأمين الكهرباء، وحفظ الأمان والاستقرار. يريد اللبنانيون من القضاء أن يتحرّك ضد الفساد والفاستدين. يريد اللبنانيون من مصرف لبنان أن يضبط سعر صرف الدولار أمام الليرة اللبنانية وحفظ قيمة رواتبهم ومدخراتهم من التآكل. هذا ما يريده اللبنانيون، وهذا ما يفترض أن تكون جميعاً مسؤولين عن تحقيقه».

ودعا إلى أنّ «يكون هذا اللقاء هو بداية عمل وطني واسع، نتفق عنه لجنة تتابع الاتصالات تحت قبة المجلس النيابي، مع جميع القوى السياسية والحراك المطالب وهيئات المجتمع المدني، على أن ترفع توصيات إلى هذا اللقاء مجدداً برعاية فخامة رئيس الجمهورية».

شدّد «اللقاء الوطني» على، ووقف جميع أنواع الحملات التحريضية التي من شأنها إثارة الفتنة وتهديد السلم الأهلي وزعزعة الاستقرار الأمني الداخلي، معتبراً أنّ «حرية التعبير المصانة في مقدمة الدستور ومتمنه، يجب أن تمارس بحدود القانون الذي يجرم الشتيمة والتحقير والمس بالكرامات وسائر الحريات الشخصية».

وإذ رأى أنّ «الحياة الديمقراطية لا تستقيم من دون وجود المعارضة لا سيما منها البرلمانية»، شدّد على أنّ «المعارضة العنيفة التي تقطع أوصال الوطن وتتواصل أبنائه وتحقق الضرر بالملكات العامة والخاصة لا تندرج في خانة المعارضة الديمقراطية والسلمية».

وأكد «توحيد المواقف من السبل الآيلة إلى معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية وتداعياتها الاجتماعية عبر اعتماد مسار نهائي للإصلاحات البنوية في ماليتنا العامة واعتماد برنامج صندوق النقد الدولي في حال واقفنا على شروطه الإصلاحية».

عقد «اللقاء الوطني» عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس في قصر بعدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، رئيس كتلة النواب الأيمن النائب أعوب بقرادونيان، رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي ممثلاً للقاء التشاوري، ورئيس اللقاء الأمني الخطير. إن الاختلاف السياسي والرئيس السابق ميشال سليمان.

### عون

وبدأ اللقاء بكلمة لعون الذي قال «هلاً وسهلاً بكم وأشكر حضوركم هذا اللقاء الذي يحمل عنواناً واحداً وهو حماية الاستقرار والسلم الأهلي خصوصاً في ظل التطورات الأخيرة. لذلك كنت أمل أن يضم جميع الأطراف والقوى السياسية لأنّ السلم الأهلي خط أحمر والمفترض أن تلتقي جميع الإرادات لتحصينه، فهو مسؤولية الجميع وليس على همة فرد واحد مهما علت مسؤولياته، ولا حزب واحد، ولا طرف واحد».

واعتبر «أنّ ما جرى في الشارع في الأيام الأخيرة، وإسليمها في طرابلس وبيروت وعين الرمانة، يجب أن يكون إنذاراً لنا جميعاً لتحسن الخطر الأمنية التي قرعت أبواب الفتنة من باب المطالب الاجتماعية»، لافتاً إلى أنه «بدا جلياً أنّ هناك من يستغل غضب الناس، ومطالبهم المشروعة، من أجل توليد العنف والفوضى، لتحقيق أجدات خارجية مشبوهة بالقطاعات مع مكاسب سياسية لأطراف في الداخل. لقد لاسنا أجواء الحرب الأهلية بشكل مقلق، وأطلقت بشكل مشبوه تحركات مشبوعة بالنعرات الطائفية والمذهبية، وتجييش العواطف، وإبراز العنف والتعدي على الاملاك العامة والخاصة وتحقير الأديان والشتم، بحق مشروع للمرتكبين».

وتابع «وإزاء هذا التقلت غير المسبوق، وشحن النفوس، والعودة إلى لغة الحرب البائسة التي دفع لبنان ثمنها غالياً في الماضي، كان لا بد لي إنطلاقاً من مسؤولياتي الدستورية، أن ادعوا إلى هذا اللقاء الوطني الجامع، لوضع حد نهائي لهذا الإنزلاق الأمني الخطير. إن الاختلاف السياسي صحي وفي أساس الحياة الديمقراطية، ولكن سقفة السلم الأهلي، ومهما علت حرارة الطبايات لا يجب أن نسمح لأي شرارة أن تنطلق منها، فإطافه النار ليس يسهولة إشعالها خصوصاً إذا ما خرجت عن السيطرة وهذه مسؤوليتنا جميعاً، الحاضرين والمتغييبين».

وأشار إلى أنّ «وطننا يمر اليوم بأسوأ أزمة مالية واقتصادية، ويعيش شعبنا معاناة يومية خوفاً على جنى أعمارهم، وقلقاً على المستقبل، وبأساً من فقدان وظائفهم ولقمة العيش الكريم. أقولها بالغ المأل، ليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب، والتناغم

### الدولة في مواجهة ما يتعارض مع مصلحة لبنان واللبنانيين.

فالدولة اللبنانية مطالبة بمواجهة تداعيات «قانون قيصر»، وكل أشكال الحصار والعقوبات التي يتأثر بها لبنان واللبنانيون. وهذا يحتم على لبنان تعزيز علاقاته بدءاً بسورية التي هي بوابة إلى العالم العربي، وهذا مصلحة للبنان، ونحن مدعوون للسير في هذا الاتجاه لأنّ كل هذه الأمور تصبّ حكماً في خانة تعزيز

### الذين تسببوا بإفقدانها.

وأضاف: «من دون ثقة، لا تطلبوا من الناس شيئاً، ولا يمكن استعادة الثقة من دون محاربة جذبة الفساد، ومن دون استعادة أموال منهوبة وموهوبة، ومن دون تخفيض الفوائد وجعل الاقتصاد يدور مجدداً ويخلق فرص العمل...» وتابع «لا يمكن استعادة الثقة وأموال المودعين بتخبر في المصارف، ولا يمكن استعادتها من دون اقتصاد حرّ وقطاع خاص فاعل، وشرط الثقة هو إجراء إصلاحات بنوية في ماليتنا العامة، فالإصلاحات في الإصلاحات هي مفتاح الحل وهي معروفة».

واعتبر أنه «لا يجوز للحكومة أن تنتظر تحديد الخسائر، أو إجراء التدقيق التشريحي، أو إنهاء التفاوض سلباً أو إيجاباً، بل عليها أن تبدأ، بالتعاون مع المجلس النيابي، بإقرار الإصلاحات فوراً من دون انتظار، وبصرامة، هناك انخفاض ملحوظ في إنتاجية الحكومة، وهي كما الدراجة الهوائية، تقع في أي لحظة تنتوقف عن التحرك».

ولفت إلى أنّ «قانون قيصر» يؤذي «لعزلنا عن شرقنا ونحن عرب وشرقيون ومشرقيون، وهذا لن يتحقق لأننا لا نريد، بل قد تأتي نتائج عكسية، لأنه سيدفعنا لإثارة طهرنا للغرب، ونحن نوافقنا منذ البداية وفي الطائف على إبقاء وجهنا باتجاه الغرب فيما نحن مزروعون بالشرق، وهذا ما نريد البقاء عليه».

### بقرادونيان

بدوره شدّد بقرادونيان على «أننا دائماً نعتبر رئاسة الجمهورية الموقع الجامع والراعي للحوار، معرباً عن أسفه لغياب بعض القيادات ورؤساء الكتل عن هذا اللقاء الذي هو بمثابة جرس الإنذار ليس فقط للخروج من الأزمة الساسية، الاقتصادية، والمالية لا بل بعدم تكرار الماضي والوقوع في فتنة وحرب أهلية جديدة».

وأكد أنّ «بمجرد العودة إلى الحوار الطائفية والمذهبية، تذكرنا أننا لن ننجح حتى الآن بمعالجة أسباب الحروب الأخرين في لبنان منذ 1975 ونعود لنستذكر خطاب الحرب والمدافع، والعناوين نفسها».

وأضاف «عندما نتحدث عن الحرب نوّكد أنّ ليس بالضرورة استعمال السلاح الحربي، سلاح اللسان أقوى من الرصاصة، ولذا علينا أن نتحمل المسؤولية ونضع حداً للمواقف النارية التي ربما تساعد في وقت ما لتحقيق مصالح آنية ولكن في النهاية تدمر ما تبقى من الوطن».

وتابع «اليوم في هذا اللقاء الوطني نحن أمام خيارين إما الفتنة والحرب أو الحوار والعمل الهادئ والموزون، وكنا نتمنى من شركائنا في الوطن وبعيداً عن المواقف عالية التبرئة أو المناكفات الحزبية والشخصية، أن نجلس سوياً هنا ونتكاتف في إيجاد الحلول خطوة للوصول إلى حل المسائل الكبرى».

وختم «بإسم كتلة نواب الأيمن، بإسم كل من تمثل أقول أنه دائماً وممّذ الاستقلال كان خيارنا الحوار، وسنظل نؤمّن بهذا الخيار، مهما طال الزمن ومهما دفعنا الثمن لأنّ الخيار الثاني هو خيار الفتنة والحرب أي خيار دمار الوطن».

### أرسلان

واعتبر أرسلان أنّ «مقاطعة الحوار تزيد الأزمة حدة ولا تفيد أحداً»، مؤكداً أنّ «كلمة الرئيس عون تختصر كل شيء ويمكن اعتبارها وثيقة لأنها تضع الإصبع على الجرح».

ودعا الحكومة «التي يجب أن تكون متراصة ولديها مشروع موحد، إلى عدم التردد بل الإقدام لاسيماً أنّ لبنان مستهدف ويجب أن تتوحد الجهود لمواجهة بل الاستهداف»، كما دعا إلى إجراءات تضع حداً لتقلت سعر الدولار.

وأثار موضوع النزوح داعياً إلى تنفيذ الخطة التي وضعت في الحكومة السابقة والاتفاق مع الدولة السورية على إعادة النازحين. كما دعا إلى الاتفاق على أي نموذج للبنان نريد، وتساعل «هل المطلوب إنقاذ البلد سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وإذا كان الجواب إيجابياً فيجب اتخاذ قرارات جريئة ولا نبقي دنور في الحلقة المفرغة وعلينا التقدم خطوات».

### كرامي

والقي كرامي كلمة استذكر فيها كلمات الرئيس الشهيد رشيد كرامي في الحث على الحوار، وتحدّث عن أحداث طرابلس الدامية واستهداف نواب المدينة ثم المؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف وكذلك الاعتداء على الجيش وقوى الأمن الداخلي، داعياً إلى معالجة الوضع معالجة مباشرة. ولفّ إلى غلاء الأسعار ما يؤثر على وضع العائلات الفقيرة وتدني سعر الليرة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات تهدئ الناس «خصوصاً أننا نسلم بإجراءات تتخذ باللبنين والملازوت والغاز».



## الاحتلال التركي ومرزفته يحرقون مزيداً من الحقول الزراعية بريف الحسكة ومظاهرة لأهالي رأس العين تنديداً بممارسات الإرهابيين

## الشيخ سليمان المقت في نداء جولانيّ للسوريين؛ موعدنا غداً لاعتصام شعبيّ رفضاً لمشاريع الاحتلال

أكد المناضل الشيخ سليمان المقت، من قرية مجدل شمس المحتلة، أن قوات الاحتلال تحاول منع ملاك الأراضي السوريين من الوصول لأراضيهم وتقيم إجراءات قسرية. وعرض الشيخ المقت في حوار مع موقع «حرمون» لآزمة المشروع الصهيوني بصدارة أراض يملكها أهالي القرى السورية الأربع في الجولان المحتل لإقامة مشروع المراوح العملاقة. وشدد على ضرورة الدعم في مواجهة مؤكدة لرفض المشروع العدواني وحماية الأراضي والأهالي.

وفي تفاصيل الاتصال قال الشيخ أبو فخري، إن قوات الاحتلال تحاول منع ملاك الأراضي السوريين من الوصول لأراضيهم وتقيم إجراءات قسرية، وعازمة على صدارة تلك الأراضي الزراعية التي يملكها الأهالي لإعالة أسرهم، ورغم الأضرار الجسيمة للمراوح على الأهالي، صحياً ونفسياً، فإن الأرض أرضنا ولن نتخلي عنها، أكد الشيخ المقت. واطلق نداء باسم أهالي الجولان، الشعب السوري، قيادة وشعباً، بدعم رفض الأهالي، بالوسائل المشروعة كافة التي تكفلها القوانين الدولية والدساتير الوطنية، لمقاومة الاحتلال. وأهاب بالسوريين في محافظاتهم كافة، في الوطن وفي المهاجر رفع الصوت وتنظيم وقفات الاحتجاج والرفض والاتصال بالمنظمات الدولية كافة والسفارات التي من شأنها أن تدعم الحراك السوري الجولانيّ. وإذ قال «نحن بانتظار الموعد المقرر من قبل اهل الجولان لإقامة اعتصام في الأراضي الزراعية التي نملكها لمنع إقامة المراوح الهوائية على أرضنا الزراعية تحديداً أراضي قرية سحيتا المتاخمة للشريط المصطنع من قبل الاحتلال الصهيوني البغيض»، أكد الشيخ المقت أنه «نمّ تحديد موعد للاعتصام غداً السبت في 27 حزيران».

**بغداد وظهران تدعوان إلى تفعيل عمل اللجنة الرباعيّة بمشاركة روسيا وسورية... واستحداث وزارة جديدة للتركان**

## الكاظمي يطلق حملة قريباً للسيطرة على المنافذ

أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، قرب إطلاق حملة لإعادة السيطرة على المنافذ»، في حين كشف عن تسلمه برقية تفيد بتلقي مصانع الأوكسجين «تهديدات».

وقال الكاظمي، وفقاً لقناة «العربية»، إن «حملة قريبة جداً ستطلق لإعادة السيطرة على المنافذ، خسارتنا في كل منفذ 3 إلى 4 مليارات»، مبيّناً أن «تحدي المنافذ بسبب الجُماعيم المسلحة وقطاع الطرق المسيطرين عليه»، وأضاف الكاظمي، «وصلتني برقية تقول هناك من يهدد مصانع الأوكسجين وتوجههم بالقلق بقوة السلاح»، مقدّماً في الوقت نفسه «شكره إلى دولة الإمارات على إرسالها المساعدات الطبية إلى العراق». وتابع، «لن أسمح أو أقبل باحتياز الحكومة، وهناك تغييرات قريبة في بعض المناصب وستبدأ حملات التنسقيط ضد الحكومة»، معتبراً

مع الأردن والعراق، على ضرورة دفع مسار التعاون والتنسيق بين الدول الثلاث والتشاور حول الملفات الإقليمية.

كما أعرب شكري عن الأهمية المتزايدة لاستمرار التشاور وتنسيق المواقف مع كل من العراق والأردن تجاه التحديات المشتركة والتطورات الإقليمية المتسارعة، لا سيما الأوضاع في كل من سورية وليبيا، فضلاً عن تطورات القضية الفلسطينية، حسب بيان صدر عن المتحدث باسم الخارجية المصرية.

وأعرب عن تقدير بلاده لمواقف الدعم وال تضامن مع العراق والأردن، والتي كان آخرها خلال الدورة الاستثنائية لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت الثلاثاء الماضي. إلى ذلك، أكد رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، أمس، وجود توافق سياسي على منح وزارة للمكون التركماني في حكومة

## البناء



ومقدراتهم ما يهدد بكارثة إنسانية هناك. وذكرت مصادر أهلية أن المئات من أهالي القرى التابعة لمدينة رأس العين تجمّعوا في مظاهرة ضد قوات الاحتلال التركي ومرزفته من الإرهابيين وتنديداً باعتداءاتهم اليومية عليهم ما حرمهم من ممارسة حياتهم الطبيعيّة وتسبب لهم بمعاناة لاتحتمل. ولقّنت المصادر إلى أن المظاهرين من السوريين المؤازرة من عناصر الجيش العربي محاولتها التحرك بين القرى والبلدات بالقرب من مناطق انتشارها وجبروها على المغادرة والعودة من حيث أتت بعد رشقها بالحجارة ووسط هتافات تؤكّد رفضهم وجود قوات الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية. وفي سياق متصل، جذّدت قوات الاحتلال التركي ومرزفتها من المنظمات الإرهابية عدوانها بالذخائف على الأراضي الزراعية للفلاحين وأحرقت مساحات واسعة من حقول القمح في محيط رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي.

وذكرت مصادر أهلية لمراسل سانان أن «قوات

الاحتلال التركي ومرزفتها من المنظمات الإرهابية أطلقت ذخائف باتجاه أراض زراعية في محيط قرية السكرية شرق مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي ما تسبب باندلاع النيران ضمن أراض زراعية». ولقّنت المصادر إلى تعدد قوات الاحتلال التركي وكما جرت العادة بافتعال هذا الحريق في إطار ممارساتها الإرهابية للضغط على الأهالي ودفعهم لتترك مناطقهم عبر تخريب ممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية.

واحتترقت خلال الأسابيع الماضية مئات الدونمات من حقول القمح والشعير بريف الحسكة جراء الحرائق التي افتعلتها المنظمات الإرهابية الموالية للنظام التركي في محيط تل تمر ورأس العين شمال غرب الحسكة في إطار الاقتتال الدائر فيما بينها للسيطرة على محاصيل الحقول الزراعيّة العائدة للأهالي.

الكاظمي. وقال الصالحي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية، إن هناك توافقاً سياسياً من قبل الكتل النيابية على منح وزارة للمكون التركماني كاستحقاق قبل تشكيل الحكومة.

وطالب الصالحي بضرورة الإسراع بمنح وزارة للمكون التركماني. وصوّت مجلس النواب، في وقت سابق، على تفويض رئيس مجلس الوزراء باستحداث وزارة دولة يكون وزيرها من المكون التركماني من أجل تشجيع المكونات والمشاركة في بناء الدولة. على الصعيد الأمني، أعلنت مديرية مكافحة إجرام بغداد، أمس، إلغاء القبض على عصابة لانتحار بالبشر أثناء محاولة أفراد تلك العصابة «بيع» فتاة بمبلغ أربعة آلاف دولار غربي العاصمة.

وقالت المديرية في بيان، إن «مكتب الكرخ



أراضي بلديتي أبو ديس والعيزرية، في العام 1975، ويزيد عدد سكانها حالياً عن 40 ألف نسمة.

ولكن الكيان الصهيوني أعلن عن اعتماد مخططات لتوسيع هذه المستوطنة على آلاف الدونمات من أراضي القرى الفلسطينية في محيط مدينة القدس الشرقية، ضمن المخطط المعروف باسم «إي واحد (A1)».

وحذر الفلسطينيون من أن من شأن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني، عزل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني، من الناحية الشرقية، وفصل شمالي الضفة الغربية عن جنوبها. وأشارت الصحيفة الصهيونية إلى أن من المتوقع أن تعلن الحكومة الصهيونية خلال الأيام القريبة المقبلة، عن البدء بعملية

### الأردن يحمّل الاحتلال مسؤولية ما ينتج عن قرار ضمّ أراضٍ من الضفة رئيس «الموساد» يحمل رسالة إلى عمان من ننتياهو

أفادت وسائل إعلام عبرية بأن رئيس جهاز «الموساد» الاستخباري الصهيوني يوسي كوهين قام بزيارة سرية إلى الأردن مؤخراً بمهمة كلفه بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وسلمه رسالة من نتنياهو بشأن مخططات الضم الصهيونية. وسبق أن أعربت الحكومة الأردنية عن معارضتها الشديدة للمخطط الصهيونية التي تقضي بضم أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها غور الأردن وجميع المستوطنات في الضفة الغربية، محذرة تل أبيب من أن هذه الخطوة قد تؤدي لغاء أو خفض اتفاقية السلام العبرمة بين الدولتين عام 1994.

وفي سياق متصل، صرح وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، بأن بلاده ليست من يقزّر حل الصراع الفلسطيني الصهيوني. وأوضح الصفدي في تصريحات لقناة «المملكة»، أن الأردن ليس وحده المسؤول عن منع تدهور الأوضاع في المنطقة إلى ما هو أسوأ والتقدم إلى

## الوطن / سياسة

## الأخبار اللوطرع

### فلسطين المحتلة

● أكد وزير الخارجية اليوناني السابق جورج كاتروغالوس، ضرورة أن يكون هناك عمل جماعيّ من الدول والمجموعات الدوليّة من أجل فرض قيود على الحكومة الصهيونيّة للحيلولة دون انتهاكها المواثيق الدوليّة.

وقال كاتروغالوس في حديث لبرنامج «ملف اليوم» عبر تلفزيون فلسطين: «إن القضية الفلسطينية ليست قضية علاقات عامة أو علاقات اقتصادية وتجارية، وموقفنا منها مرتبط بالمواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة، شمدا على ضرورة احترام الكيان الصهيوني للقانون الدولي والقرارات الدولية وأن يتمّ تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، من أجل الوصول إلى حل للصراع». وأضاف: «نحن نعبر عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني منذ بداية هذا الصراع، ولطالما نادينا برفع الحصار عن قطاع غزة والعمل على إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، نحن أصحاب موقف يتسق مع مواقف الأمم المتحدة ودلماً ناداي بتحقيق السلام ولايمكن أن نغير موقفنا».

● بحث وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ورئيس بعثة اللجنة الرباعية في فلسطين جون كلارك، أمس، خطة الاستجابة لإنعاش الاقتصاد الوطني جراء الخسائر التي تكبدها بفعل جائحة كورونا. وأكد خلال اللقاء الذي عُقد بمقر الوزارة بمدينة رام الله، وبحضور الرئيس التنفيذي لهيئة المدن الصناعية على شعث، ضرورة إيفاء الدول بالتزاماتها اتجاه دعم الاقتصاد الفلسطيني، وتقديم كل مجالات الدعم اللازمة، خاصة في ظل الأزمة المالية الراهنة التي تعصف بمختلف مكونات الاقتصاد الفلسطيني.

وأشارت الرباعية بعد أن استعرض الجانبان الأوضاع السياسية والاقتصادية، إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها مع مختلف الأطراف الدولية لوقف المخطط الصهيوني بشأن ضمّ أراضٍ من الضفة الغربية والأغوار، والتي تعدّ مخالفة للقانون الدولي، ولها انعكاسات خطيرة على المنطقة.

### الشام

● أكد أبناء القنيطرة والجولان أن المعركة مستمرة مع العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الجولان السوري المحتل وعودته حراً عزيزاً إلى السيادة الوطنية السورية منجدين فقتهم بالجيش السوري في القضاء على المشروع الصهيوميركي وأدواته من المرزقة الإرهابيين.

وفي وقفة وطنية أقيمت اليوم في ساحة التحرير في مدينة القنيطرة المحررة بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لرفع العلم السوري في سماء مدينة القنيطرة شدد المشاركون على أن سورية ستغلب على ما يُسمّى قانون قيصر الأميركي الذي يستهدف لقمة عيش المواطن السوري، كما هزمت الإرهاب. وطالب المشاركون المنظمات الدولية والأمم المتحدة بأن تضطلع بدورها الذي وجدته من أجله والمتمثل في حماية الشعوب من الاستعمار بكافة أشكاله.

### العراق

● اعتبر رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، أن تنوّع المجتمع العراقي يُعدّ عنصر قوّة وفاعلية لتعزيز الأواصر المجتمعية.

وقال مكتب رئاسة الجمهورية في بيان، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام في بغداد، رئيس ديوان الوقف الشعبي غني زغير عطية ورئيس ديوان الوقف السني سعد حميد كعيش وعن الوقف المسيحي رعد كعج جي».

وأكد صالح «أهمية توحيد الخطاب الديني وتعزيز وحدة الصف بين المكونات العراقية لمواجهة العنف المتطرف، في شمرا إلى أن تنوّع المجتمع العراقي يعدّ عنصر قوّة وفاعلية لتعزيز الأواصر المجتمعية، وترسيخ السلم الأهلي من خلال إشاعة ثقافة التسامح في البلاد».

### الأردن

● أوصى ممثلون عن القطاعين الصناعي والتجاري في محافظة الزرقاء بضرورة الترويج للمنتج المحلي وإبراز كفاءته، وتسهيل إجراءات التصنيع والتصدير، والتسريع بإجراءات إنشاء المدينة الصناعية في المحافظة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس، في محافظة الزرقاء برئاسة محافظها حجازي عساف، وحضور رئيس غرفة صناعة الزرقاء المهندس فارس حمودة ورئيس غرفة تجارة الزرقاء حسين شريم ومدير صناعة والتجارة والتعدين عماد الجبور، وممثلين عن القطاعين الصناعي والتجاري في المحافظة.

### الكويت

● طلب بنك الكويت المركزي على جميع البنوك موافاته بالبيانات المالية المرتبطة عن الفترة المالية المنتهية في 31 مارس الماضي 30 يونيو الحالي.

أعلنت المستشارة في البيت الأبيض، كيليان كوتواي، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيصدر قريباً إعلاناً هاماً بشأن المخططات الصهيونيّة لضمّ أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينيّة المحتلة.

وصرّحت كوتواي للمصاحفين في البيت الأبيض «المشاورات جارية، ويبدو أن الرئيس سيصدر إعلاناً. لقد تحدثت عن ذلك في السابق، وستارك له نقل هذا الإعلان الكبير إليكم، ويسرنا جدا استمرار المفاوضات».

وشددت المستشارة على أن الرئيس الأميركي يتطلع إلى الاضطلاع بدور «وكيل السلام» في الشرق الوسط ويحاول إحلال السلام في المنطقة بطرق مختلفة».

وقللت كوتواي من أهمية التحذيرات الفلسطينية والعربية من عواقب الخطوة

### البيت الأبيض: ترامب سيصدر «إعلاناً هاماً» بشأن مخططات الضمّ الصهيونيّة

أعلنت المستشارة في البيت الأبيض، كيليان كوتواي، ورجحت أن تلك التبعات لن تحدث.

وتقضي خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً ب«صفقة القرن» والتي نشرها البيت الأبيض في يناير الماضي بفرض سيادة الكيان الصهيوني على نحو 30% من الضفة الغربية المحتلة، بينما غور الأردن و132 مستوطنة، مقابل الموافقة على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

وتعهد رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو مرارا وتكرارا بالشروع في إجراءات ضم تلك المناطق مطلع يوليو المقبل، رغم رفض الجانب الفلسطيني للخطة الأميركية. ومن المتوقع أن يجتمع المسؤولون في إدارة ترامب الأسبوع الحالي لتقرير ما إذا كانت واشنطن ستؤيد هذه الخطوة الصهيونية أم لا.

## كوا ليسا

وصفت مصادر  
دبلوماسية أممية  
السجال الأميركي  
الروسي الصيني  
حول لبنان بالعلامة  
على حجم التوتر في  
العلاقات الدولية من  
جهة وحجم التنافس  
على النفوذ في حوض  
البحر المتوسط من  
جهة مقابلة. وقالت  
إن هذا يشكل تعقيداً  
للمشهد اللبناني بمثل  
ما يشكل فرصة  
للبنانيين لتحسين  
شروطهم التفاوضية  
حول التعاون مع  
العواصم الكبرى.



(كوثر) ومواصلة نشاط الخط الإنتاجي لهذا الجبل من المقاطلات من قبل خبراء الصناعة الجوية في وزارة الدفاع قد أحبطت تصورات الأعداء بأنهم يمكنهم عبر الحظر الشامل إيقاف العجلة العسكرية خاصة الصناعة الجوية للبلاد.

واعتبر قائد القوة الجوية للجيش الإيراني، «تحليق طياري القوة الجوية بمقاتلات إيرانية الصنع تماماً أمراً باعنا على الفخر»، مضيفاً أن «طياري القوة الجوية الشجعان والوسائل والأكفاء والثوريين أثبتوا استعدادهم لمواجهة أي تهديد».

كما اعتبر «التحليق المتزامن والمنسق للمقاتلات الثلاث من طراز «كوثر» وتنفيذ مناورات في مستويات واطئة من قبل طياري القوة الجوية للجيش أمراً جديراً بالاشادة»، وقال إن «الكفاءة والذكاء والتدريبات الحديثة والمعقدة من قبل أساتذة الطيران في البلاد قد تجلّت اليوم في مناورة الطيارين بهذه الطائرات».

وتسليمها للجيش»، مؤكداً أن «الحظر وفر الفرصة لإدهار وتقدم الصناعات الدفاعية في البلاد».

كما أكد وزير الدفاع الإيراني أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلغت أعلى مستوى من قدرة الردع العسكرية في ظل الحظر»، لافتاً إلى «استعداد هذه الصناعات لتزويد سائر القطاعات في البلاد بقطع أساسية ومتطورة لسد احتياجاتها».

وقال العميد أمير حاتمي، «كوثر» الإيرانية، إن «أميركا تناسبت بأن إيران ورغم العقوبات المستمرة عليها طيلة 40 عاماً تمكنت من الوصول إلى قوة ردع لا يُستهان بها»، مؤكداً أن بلاده «لن تأخذ الموافقة من قوى الاستكبار كأميركا وغيرها في ما يتعلق بتطوير وتوسيع القدرة الدفاعية الإيرانية».

وأضاف، أنه «وبعد تدشين خط إنتاج مقاتلات (كوثر) قبل نحو عامين تمكن خبراء الصناعة الدفاعية في البلاد بجهود دؤوبة رغم الحظر الضال من تصنيع 3 مقاتلات كوثر



من منطقة «غورة» في بوشهر (جنوب) إلى منطقة «جاسك» (جنوب شرق) المطلة على بحر عمان.

ويستهدف المشروع نقل مليون برميل من الخام الثقيل والخفيف يومياً من غورة إلى جاسك عبر أنبوب بقطر 42 بوصة وبمسافة 1000 كم، من خلال 5 محطات ضخ، كما يشمل إنشاء 11 محو لكهربائياً وخطوط نقل للكهرباء بطول 180 كم، إضافة إلى إنشاء محطة تصدير للنفط و20 خزانا بطاقة استيعابية إجمالية 10 ملايين برميل، ورصيف نفطي.

وقال روحاني إن «إيران تهدف إلى تصدير مليون برميل يومياً من النفط بحلول آذار من ميثاء بندر جاسك على ساحل البلاد على خليج عمان إلى الجنوب مباشرة من مضيق هرمز»، مشيراً إلى أن «هذه الخطوة ستضمن مشتري النفط بأن صادراتنا من الخام ستستمر إذا أغلق المضيق».

وخلال مراسم تدشين المشروع، قال وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إن «طهران

في تحوّل لتجنب المرور عبر المسار الملاحي مضيق هرمز الذي يعد محورياً لتوتر إقليمي منذ عقود. بشأن الرئيس الإيراني حسن روحاني، مشروعاً يمكن طهران من تصدير نفطها من بحر عمان، في خطة ترمي إلى تقليل الاعتماد على تصدير النفط عبر مضيق هرمز، على أن يبدأ العمل به حتى آذار المقبل.

ووصف روحاني المشروع بـ«الاستراتيجي»، وأنه «ضامن للأمن الاقتصادي وأمن الطاقة الإيرانية»، مشيراً إلى «أن تصدير النفط من ميثاء جاسك في بحر عمان سيجعل إيران قادرة على مواصلة تصدير النفط في حال إغلاق مضيق هرمز لأي سبب».

وقال روحاني الذي افتتح المشروع عبر الفيديو إن «العديد من دول المنطقة، تمكنت من إيجاد طريقة بديلة لتصدير نفطها، في حال تعرّض مضيق هرمز لأي مخاطر، وذلك عبر نقل النفط إلى البحر الأحمر أو خليج عمان أو حتى البحر المتوسط».

وتابع روحاني بأن «إيران هي الدولة الوحيدة التي ستوقف صادراتها النفطية بالكامل، في حال أغلق مضيق هرمز لأي سبب كان»، مضيفاً أن «المشروع يجعل زبائن النفط الإيراني أكثر وثوقاً بنا».

وقال روحاني إن شعار إيران «نحن في مضيق هرمز ونحن الضامن لأمنه» شعار صحيح، لكنه قد يخلق مشكلة كبيرة لإيران، وإنما عبر تدشين المشروع الجديد تكون قد تجاوزت هذا الخطر».

وأشار روحاني إلى أن «المشروع الإيراني بالكامل»، مضيفاً أن «العقوبات الأميركية فشلت في إخضاع إيران وخلقت فرصة لها للاعتماد على نفسها».

ويشمل المشروع مد خط أنابيب نقل النفط

استقبل الممثل الخاص للرئيس الروسي الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أمس، السفير التركي في موسكو محمد سمسار وناقش معه الوضع في ليبيا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن «الممثل الخاص للرئيس الروسي الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، ناقش مع السفير التركي في موسكو محمد سمسار الوضع في ليبيا وحولها».

وقالت الوزارة: «خلال الحوار جرى تبادل شامل لآراء حول الوضع الحالي في ليبيا وحولها، مع التركيز على ضرورة خفض لتصاعد العنف بشكل فوري وخلق حل سياسي للأزمة الليبية وفقاً لقرارات مؤتمر برلين الدولي وقرار مجلس الأمن الدولي 2510».

وكان نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريباكوف، قد أعلن مطلع العام الحالي أن «روسيا وتركيا تعلمان جيداً من أجل تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن ليبيا، وأن هناك إمكانية لنجاح مؤتمر برلين».

وقال ريباكوف: «اعتقد أنه من الممكن التوصل إلى نظام للاتفاقيات التي تم التوصل إليها في موسكو إذا كانت هناك إرادة سياسية لدى جميع الأطراف، لكن من أجل التوصل لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية وإظهار المرونة».

وأضاف ريباكوف: «أريد أن أوكد أن روسيا وتركيا تعلمان جيداً من هذا الإجماع، لا أستبعد أن تتفرع خطواتنا التي تم تنسيقها مع المشاركين الآخرين عن نتائج».

في سياق متصل، قال المتحدث رئاسي تركي إن «حكومة الوفاق الليبية تطالب بانسحاب قوات حفتر من سرت والجفرة للتوصل لوقف لإطلاق النار».

وفي مقابلة مع شبكة «سي.أن.أن.ترك» كشف المتحدث التركي أن «أميركا مترددة في لعب دور حاسم في الصراع الليبي»، مشيراً إلى أن «روسيا تدعم حفتر بوضوح وتركيا ستواصل التعبير عن عدم ارتياحها مع موسكو».

وكان قد نشر المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الوطني في ليبيا بياناً استنكر فيه التدخلات الخارجية في شؤون ليبيا الداخلية.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ناقش مع وزير الخارجية المصري، في محادثة هاتفية الوضع في ليبيا.

فيما أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، أن

## السودان توجه خطاباً إلى مجلس الأمن بشأن سد النهضة وأثيوبيا تطلق حملة عالمية لدعم بناء السد



ووجهت وزيرة الخارجية السودانية، أسماء عبد الله، خطاباً إلى مجلس الأمن الدولي بشأن مفاوضات سد النهضة. وشرحت الرسالة موقف السودان الرسمي بشأن المفاوضات، مؤكدة «ضرورة امتناع الأطراف عن اتخاذ قرارات أحادية الجانب، بما في ذلك ملء خزان السد من جانب إثيوبيا».

وحث الخطاب مجلس الأمن على «دعم جهود الخرطوم من أجل استئناف المفاوضات المتعثرة»، ونوّهت وزيرة الخارجية، إلى أن «الرسالة السابقة المورخة في الثاني من حزيران، أكدت على حقيقة أن السودان يؤمن دائماً بالتعاون والشراكة الإقليميين بشأن النيل الأزرق ونهر النيل بشكل عام».

وأشارت الوزارة في رسالتها إلى أن «سد النهضة القدرة على إحداث تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على حد سواء، وأن هذه التأثيرات تتسم بأهمية كبيرة تحتم على جميع الأطراف بذل كل الجهود الممكنة لحل المشكلة والتخلي بروح التعاون لإدراك الآثار الإيجابية، والتعاون الجاد من أجل تخفيف الآثار السلبية».

وأكد الخطاب «التزام الخرطوم بمبادئ قانون المياه الدولي، خاصة المبادئ المتعلقة بالاستعمال العادل والمعقول للموارد المائية المشتركة، من دون إلحاق الضرر بالأطراف الأخرى، والتي تم التأكيد عليها من قبل الدول الثلاث عند توقيع إعلان المبادئ في عام 2015».

وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي بـ«تشجيع الأطراف على الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب ودعم جهود الخرطوم من أجل استئناف المفاوضات فوراً وبجسنة تية».

وعبرت الوزارة عن شعورها بـ«الالتزام لضرورة كتابة هذه الرسالة من أجل إطلاع مجلس الأمن على أحدث التطورات المهمة»، مؤكدة على «مبادرة رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك الأخيرة، التي هدفت إلى إنهاء الجمود وإقناع الأطراف على استئناف المفاوضات الثلاثية، والتي وجهت دعوة لجنوب أفريقيا وأميركا والاتحاد الأوروبي للعب دور المراقبين الدوليين، والذين حضروا الاجتماعات الثلاثية».

وأبلغ السودان مجلس الأمن الدولي، أمس، أن «حياة ملايين الناس مهددة إن تم ملء سد النهضة».

وبدورها، تقدمت مصر أخيراً بطلب إلى مجلس الأمن الدولي حول سد النهضة الإثيوبي، تدعو فيه المجلس إلى «التدخل من أجل تأكيد أهمية مواصلة الدول الثلاث مصر وإثيوبيا والسودان التفاوض بحسن نية، وذلك تنفيذاً لالتزاماتها وفق قواعد

عليها منظمة (الإثيوبيين المتحدّين من أجل السلام)، وهي منظمة مدنية تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها، بحسب وكالة.

وفي تصريح أول أمس، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، بينا مفتي، أنه «من غير المنطقي إحالة ملف سد النهضة إلى مجلس الأمن الدولي من قبل مصر».

وقال إن «تداول الملف يتناقض مع الاتفاق الثلاثي الأخير حوله المعروف بـ(إعلان المبادئ)»، مشيراً إلى التحركات المصرية الأخيرة بـ«المفاجأة» وقائلًا إنه «ستؤثر على المفاوضات الجارية بين البلدين».

وعبر مفتي عن رغبة إثيوبيا في «التوصل إلى اتفاق حول السد قبل بدء التعبئة»، لكنه أكد «بدء ملء السد» بناءً على اتفاقية «إعلان المبادئ» التي وقّعت عليها الدول الثلاث في عام 2015، في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وكشف وزير الدفاع الياباني تارو كونو، أمس، السبب الحقيقي لتخلي قواته الدفاعية عن نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي «إيجيس آشور» في البلاد.

وقال الوزير الياباني خلال مؤتمر صحفي: «أدرنا أننا لا نستطيع التحكم بالمكان الذي سيسقط فيه الصاروخ»، وكانت الحكومة اليابانية قد طمأنت السكان المحليين في وقت سابق، بأنه بإمكانها السيطرة على سقوط الصواريخ.

وأضاف الوزير: «لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك، لأننا لا يمكننا مواصلة المشروع مع إيجيس آشور، وكان علينا أن نلغيه».

وشدّد وزير الدفاع الياباني علي أن «هذا هو السبب الوحيد»، منوهاً إلى أن «التهديد لا يزال صادراً عن كوريا الشمالية ولديها الكثير من الصواريخ الباليستية».

وأضاف كونو بقوله «لقد اختبرنا بعضها كيف تطير فوق اليابان، نحن بحاجة إلى حماية الناس، لذلك سنناقش كيف يمكننا القيام بذلك».

وأشار كونو إلى المناقشات المتعلقة بإمكانية توجيه «ضربة استباقية» ضد عدو، بقوله إنه «من الضروري تحديد مصطلحات دقيقة، وهو ما يقصده أن تكون متسقة مع القانون الدولي».

قائلًا بهذا الصدد: «لا أعتقد أن الضربة

## مباحثات روسية تركية حول الأزمة الليبية وتونس لن تقبل بتقسيم ليبيا وأنقرة تعتبر واشنطن مترددة



بلاده «لن تقبل أبداً بتقسيم ليبيا، وأن تونس دفعت ثمنًا باهظًا نتيجة الحرب الدائرة لدى جارتها الحودية».

وقال سعيد في تصريحات أدلى بها أثناء حوار مع صحيفة «لوموند» الفرنسية على خلفية زيارته الأخيرة إلى فرنسا، التي كان ملفها الرئيسي هو الحرب الليبية، إن «المشكلة الليبية تهم الليبيين، وإن السلطة في طرابلس التي حازت على شرعيتها بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لا يمكن أن تستمر إلى الأبد، لكن حصلت تدخلات أجنبية جعلت هذه الأزمة دولية، وغيرت قواعد اللعبة».

وافتتح الرئيس التونسي عقد لقاء بين جميع مفتلي القبائل الليبية بهدف صياغة دستور مؤقت يسمح بتنظيم السلطات العامة في البلاد، ثم إعداد دستور جديد يقبله كل الليبيين».

وأشار سعيد في تصريحاته إلى أن «تونس دفعت ثمنًا باهظًا لهذه الحرب، التي لا تنتهي، ماليًا وأمنيًا، وحتى داخل طبقتها السياسية، كما لو أن المشكلة الليبية كانت تونسية – تونسية، فقد دعم البعض (التونسين) والبعض الآخر الغرب».

واعتبر الرئيس التونسي أن الوضع الحالي «لا يساهم سوى في تفاقم الوضع»، وأضاف: «الطلب هو تسريع مواقف الجزائر وتونس لمساعدة الليبيين على الوصول إلى حل».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد أكد أن «روسيا لا تتحاز إلى أي من أطراف الصراع في ليبيا، وتضع مصالح الليبيين في المقدمة».

والمشكلة الليبية تهم الليبيين، وإن السلطة في طرابلس التي حازت على شرعيتها بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لا يمكن أن تستمر إلى الأبد، لكن حصلت تدخلات أجنبية جعلت هذه الأزمة دولية، وغيرت قواعد اللعبة».

وافتتح الرئيس التونسي عقد لقاء بين جميع مفتلي القبائل الليبية بهدف صياغة دستور مؤقت يسمح بتنظيم السلطات العامة في البلاد، ثم إعداد دستور جديد يقبله كل الليبيين».

وأشار سعيد في تصريحاته إلى أن «تونس دفعت ثمنًا باهظًا لهذه الحرب، التي لا تنتهي، ماليًا وأمنيًا، وحتى داخل طبقتها السياسية، كما لو أن المشكلة الليبية كانت تونسية – تونسية، فقد دعم البعض (التونسين) والبعض الآخر الغرب».

واعتبر الرئيس التونسي أن الوضع الحالي «لا يساهم سوى في تفاقم الوضع»، وأضاف: «الطلب هو تسريع مواقف الجزائر وتونس لمساعدة الليبيين على الوصول إلى حل».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد أكد أن «روسيا لا تتحاز إلى أي من أطراف الصراع في ليبيا، وتضع مصالح الليبيين في المقدمة».

طلب الوفد الهندي المفاوضات في موسكو، الإسراع بتوريد أنظمة الدفاع الجوي المحمولة باليد (إيغلا) والبنادق والذخيرة من مختلف الأنظمة الروسية.

ووصل وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ إلى موسكو للمشاركة في استعراض يوم النصر، وكان قد أجرى في السابق محادثات مع نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسوف لمناقشة عقود الدفاع. وفي ختام المفاوضات، أشار سينغ إلى أن «جميع العقود الحالية لن يتم دعمها بحسب، بل سيتم تسريع العمل لإكمالها»، بحسب صحيفة «إيكونوميك تايمز».

في وقت سابق من هذا الشهر، منحت الحكومة الهندية جميع الفروع العسكرية الثلاثة سلطة شراء الأسلحة في حالات الطوارئ، ما سمح لها بإتفاق ما يصل إلى 5 مليارات روبية (66 مليون دولار) لتلبية الاحتياجات الجارية. وتعتبر الهند واحدة من أكبر الشركاء العسكريين والفنيين لروسيا. أهم العقود

## اليابان تتخلى عن الصواريخ الأميركية وتكشف السبب

كشفت اليابان عن خططها لنشر منظومتين أرضيتين للدرع الصاروخية من طراز (إيجيس آشور) الأميركي الصنع، وجاء ذلك، حسبما ذكرت وكالة أنباء «كيودو»، نقلاً عن وزير الدفاع تارو كونو.

وفي وقت سابق أعرب وزير الدفاع الياباني تارو كونو عن عزمه وقف نشر المنظومتين لوجود مشكلات فنية وبسبب التكلفة أيضاً. فيما أعربت الصين عن معارضتها للحلطة الأمريكية لنشر صواريخ متوسطة المدى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مشيرة إلى أنها «لن تقف مكتوفة اليدين إذا بدأ تنفيذ هذه الخطة»، محذرة اليابان.

وقال وو تشيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الصينية أمس، خلال مؤتمر صحفي في بكين، إنه «إذا مضى الجانب الأميركي قدماً في عملية النشر، فهذا سيكون استفزازاً واضحاً على أعصاب الصين»، مضيفاً أن «يكن ستتخذ جميع التدابير الضرورية وتعتبر منظومة «إيجيس» المركبة على متن مدمرة، قادرة على تدمير صاروخ باليستي على ارتفاع 500 كيلومتر. وتتميز المنظومة الأرضية بهذه القدرة نفسها، أي أنها في واقع الأمر منظومة احتياطية ستقوم باعتراض الصواريخ التي تأتي من اتجاه البحر، إذا تطلب الأمر ذلك.

كشفت وزارة الدفاع الياباني تارو كونو، أمس، السبب الحقيقي لتخلي قواته الدفاعية عن نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي «إيجيس آشور» في البلاد.

وقال الوزير الياباني خلال مؤتمر صحفي: «أدرنا أننا لا نستطيع التحكم بالمكان الذي سيسقط فيه الصاروخ»، وكانت الحكومة اليابانية قد طمأنت السكان المحليين في وقت سابق، بأنه بإمكانها السيطرة على سقوط الصواريخ.

وأضاف الوزير: «لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك، لأننا لا يمكننا مواصلة المشروع مع إيجيس آشور، وكان علينا أن نلغيه».

وشدّد وزير الدفاع الياباني علي أن «هذا هو السبب الوحيد»، منوهاً إلى أن «التهديد لا يزال صادراً عن كوريا الشمالية ولديها الكثير من الصواريخ الباليستية».

وأضاف كونو بقوله «لقد اختبرنا بعضها كيف تطير فوق اليابان، نحن بحاجة إلى حماية الناس، لذلك سنناقش كيف يمكننا القيام بذلك».

وأشار كونو إلى المناقشات المتعلقة بإمكانية توجيه «ضربة استباقية» ضد عدو، بقوله إنه «من الضروري تحديد مصطلحات دقيقة، وهو ما يقصده أن تكون متسقة مع القانون الدولي».

قائلًا بهذا الصدد: «لا أعتقد أن الضربة

كشفت وزارة الدفاع الياباني تارو كونو، أمس، السبب الحقيقي لتخلي قواته الدفاعية عن نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي «إيجيس آشور» في البلاد.

وقال الوزير الياباني خلال مؤتمر صحفي: «أدرنا أننا لا نستطيع التحكم بالمكان الذي سيسقط فيه الصاروخ»، وكانت الحكومة اليابانية قد طمأنت السكان المحليين في وقت سابق، بأنه بإمكانها السيطرة على سقوط الصواريخ.

وأضاف الوزير: «لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك، لأننا لا يمكننا مواصلة المشروع مع إيجيس آشور، وكان علينا أن نلغيه».

وشدّد وزير الدفاع الياباني علي أن «هذا هو السبب الوحيد»، منوهاً إلى أن «التهديد لا يزال صادراً عن كوريا الشمالية ولديها الكثير من الصواريخ الباليستية».

وأضاف كونو بقوله «لقد اختبرنا بعضها كيف تطير فوق اليابان، نحن بحاجة إلى حماية الناس، لذلك سنناقش كيف يمكننا القيام بذلك».

وأشار كونو إلى المناقشات المتعلقة بإمكانية توجيه «ضربة استباقية» ضد عدو، بقوله إنه «من الضروري تحديد مصطلحات دقيقة، وهو ما يقصده أن تكون متسقة مع القانون الدولي».

قائلًا بهذا الصدد: «لا أعتقد أن الضربة

كشفت وزارة الدفاع الياباني تارو كونو، أمس، السبب الحقيقي لتخلي قواته الدفاعية عن نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي «إيجيس آشور» في البلاد.

وقال الوزير الياباني خلال مؤتمر صحفي: «أدرنا أننا لا نستطيع التحكم بالمكان الذي سيسقط فيه الصاروخ»، وكانت الحكومة اليابانية قد طمأنت السكان المحليين في وقت سابق، بأنه بإمكانها السيطرة على سقوط الصواريخ.

وأضاف الوزير: «لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك، لأننا لا يمكننا مواصلة المشروع مع إيجيس آشور، وكان علينا أن نلغيه».

وشدّد وزير الدفاع الياباني علي أن «هذا هو السبب الوحيد»، منوهاً إلى أن «التهديد لا يزال صادراً عن كوريا الشمالية ولديها الكثير من الصواريخ الباليستية».

وأضاف كونو بقوله «لقد اختبرنا بعضها كيف تطير فوق اليابان، نحن بحاجة إلى حماية الناس، لذلك سنناقش كيف يمكننا القيام بذلك».

وأشار كونو إلى المناقشات المتعلقة بإمكانية توجيه «ضربة استباقية» ضد عدو، بقوله إنه «من الضروري تحديد مصطلحات دقيقة، وهو ما يقصده أن تكون متسقة مع القانون الدولي».

قائلًا بهذا الصدد: «لا أعتقد أن الضربة

## الهند تطالب روسيا بتسريع تسليمها منظومات دفاعية



متعددة الأغراض في الهند (200 طائرة، سيتم تسليم 40 منها في روسيا، وسيتم تجميع 160 المتبقية في الهند). في عام 2018، فازت روسيا بمناقصة لتوريد أنظمة الدفاع الجوي المحمولة «إيغلا».

الموقعة مع هذا البلد هي اتفاقيات توريد أنظمة الدفاع الجوي «إس 400»، فرقاطات المشروع 11356»، مع النقل اللاحق للتكنولوجيا.

وفي المرحلة الأخيرة، هناك مفاوضات حول توريد وتوطين مروحيات «226 تي» الخفيفة

طلب الوفد الهندي المفاوضات في موسكو، الإسراع بتوريد أنظمة الدفاع الجوي المحمولة باليد (إيغلا) والبنادق والذخيرة من مختلف الأنظمة الروسية.

ووصل وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ إلى موسكو للمشاركة في استعراض يوم النصر، وكان قد أجرى في السابق محادثات مع نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسوف لمناقشة عقود الدفاع. وفي ختام المفاوضات، أشار سينغ إلى أن «جميع العقود الحالية لن يتم دعمها بحسب، بل سيتم تسريع العمل لإكمالها»، بحسب صحيفة «إيكونوميك تايمز».

في وقت سابق من هذا الشهر، منحت الحكومة الهندية جميع الفروع العسكرية الثلاثة سلطة شراء الأسلحة في حالات الطوارئ، ما سمح لها بإتفاق ما يصل إلى 5 مليارات روبية (66 مليون دولار) لتلبية الاحتياجات الجارية. وتعتبر الهند واحدة من أكبر الشركاء العسكريين والفنيين لروسيا. أهم العقود



الأهم في البيان الصادر عن اللقاء كان إضافة لتأكيد التمسك بالسلام الأهلي، وضوح المقاربة التي حظيت بالإجماع، وتحفّظ عليها الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان، والتي كان موضوعها رفض العقوبات على سورية ورفض صفقة القرن، لتتأججها صدمة على لبنان، فوفر اللقاء بذلك الغطاء السياسي للحكومة للإقدام على خطوات منتظرة في مجال العلاقة مع سورية، خصوصا مع كلمات العديد من المشاركين في اللقاء التي أكدت على أهمية الانفتاح على تطوير العلاقات اللبنانية السورية، وكانت كلمة رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي مركزة على هذا المحور، باعتبار علاقة لبنان مع سورية تعبير طبيعي عن موقعه في المنطقة وعن مصالحه الحيوية، بينما شهد اللقاء رداً على كلمة الرئيس سليمان من كل من نائب رئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، كان محورها دحض مضمون ما قاله سليمان عن تحميل حزب الله مسؤولية خرق التوافق الوطني الذي تمّ في لقاء بعددا في عهده تحت عنوان النأي بالنفس، لجهة تأكيد أن مواجهة الإرهاب كانت تادية لواجب وطني، لتكاد رئيس الجمهورية آنذاك في توفير التغطية للجيش اللبناني للقيام به، وقامت المقاومة بتعويض هذا الغياب، لأن النأي بالنفس يكون في مكانه عندما تتأى التحديات عن استهداف الأمن الوطني، وليس بالهروب من أمام التحديات وترك الباب مشرعا للإرهاب وتسميته حليفا وصديقا، وقد علقت مصادر شاركت في اللقاء على حضور سليمان وكلمته التي تحدثت عن رسول المقاطعين لتلاوة مضمون الرسالة الخارجية التي تحدث عنها معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شنكر بتحميل حزب الله مسؤولية الإنهيار المالي، واعتبار خروجه من سورية طالبا راهنا وفقا لكلام المبعوث الأميركي الخاص بسورية جيمس جيفري.

وخرج لقاء الحوار الوطني بجلمة مقررات تلاها مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي، مقررات أبرزها «تأكيد أن الاستقرار الأمني هو أساس لايل شرط لاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمالي القوي». أما التصدي للفتنة، والشحن الطائفي والمذهبي، تحضيرا للقوضى فهو مسؤولية جماعية تتشارك فيها جميع عناصر المجتمع ومكوناته السياسية، وأضاف البيان: «في زمن الأزمات الوجودية على الحكومة والمعارضة التلاقي والعمل معا لإنقاذ الوطن من أي خطر يهدده».

ورأى البيان أن من «السبل الأيئلة الى معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والتقنية وتداعياتها الاجتماعية، اعتماد مسار نهائي للإصلاحات البنوية واعتماد برنامج صندوق النقد الدولي في حال وافقتا على شروطه الإصلاحية لعدم تعارضها مع مصلحتنا وسيادتنا وعبر مكافحة الفساد بشكل جدي على حقوق المودعين وعلى نظامنا الاقتصادي الحر المنصوص عنه في دستورنا وجعله منتجا». وأكد البيان «على موقع لبنان ودوره في محيطه والعالم كجسر عبور بين الشرق والغرب ومكان تلاقى للأديان والمعتقدات، وتداعيات كل ما يصيب هذا الدور من سياسات خارجية تؤثر على هويته (العربية) وعلى موقعه (الجامع)، فكانون قيصر ومسألة النزوح والنزوحين وعملة إعدام القضية الفلسطينية، بل لها من تأثيرات تدميرية على النموذج اللبناني وتفاعله مع محيطه».

وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون استهل اللقاء بكلمة أوضح فيها أن «ما جرى في الأيام الأخيرة يجب أن يكون إنذارا للجميع للتعنب من الأخطار الأمنية». وقال إن «هناك من يستغل غضب الناس، ومطالبهم المشروعة، عن أجل توليد العنف والفوضى، لتحقيق أجندات خارجية مشوهة بالمقاطع مع مكاسب سياسية لأطراف في الداخل». كما شدد على الوحدة في مواجهة الفتنة و«هذا السلم الأهلي»كي لا تدخل في نفق لا خروج منه، وعبرتأ أن «من الخط الأخطر الحقيقي والذي لن يكون هناك أي تساهل مع من يحاول تجاوزه». من جهته، اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب أن «البلد ليس بخير لكن العلاج هو مسؤولية وطنية، ليس فقط مسؤولية حكومة جاءت على انقاص الأزمة، أو مسؤولية الحكومات السابقة التي كانت تخفي الأزمة، بل لكل اليوم معني المساهمة في ورشة الإنقاذ»، مشددا على «ليس لدينا ترف الوقت للمزيدات وتصفيقة الحسابات وتحقيق المكاسب السياسية». ودعا إلى أن يكون هذا اللقاء «بداية عمل وطني واسع، يتدقق منه لجنة تتابع الاتصالات تحت قبة المجلس النيابي، مع جميع القوى السياسية والحراك المطلي وهيئات المجتمع المدني، على أن ترفع توصيات إلى هذا اللقاء مجدداً برعاية رئيس الجمهورية».

ولم يتحدث رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال اللقاء لكنه أشار إلى وصوله إلى بعددا حول الدعوة الى حالة طوارئ مالية: «بعندي عند كلمتي».

وقد حضر «اللقاء الوطني» الى الرئيسين بري ودياب، الرئيس ميشال سليمان، نائب رئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي، رئيس الكتلة القومية الاجتماعية النائب أسعد حردان، رئيس كتلة «لبنان القوي» النائب جبران باسيل، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، رئيس كتلة «ضمانة الجبل، النائب طلال أرسلان، ممثل كتلة «اللقاء التشاوري» النائب فيصل كرامي، رئيس كتلة نواب الأرمّن النائب غوغ بقرادونيان، ورئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيهور جنبلاط.

وقد انعكس لقاء عين التينة بين النائب السابق وليد جنبلاط والنائب أرسلان إيجابيا في بعددا، تظهر بمبادرة تيهور جنبلاط لمصافحة النائب أرسلان «ريدا بييد» وتبادل برح الحديث، في حين اكتفى برمي السلام عن بُعد، أي «وضع اليد على الصدر» على باقي المدعوين.

وسُجل سجال بين الرئيسين وكل من الفرزلي ورعد على خلفية المداخلة التي أدلى بها سليمان، حيث رد الفرزلي ورعد على المداخلة مركزين على الدفاع عن المقاومة وسلاحها، كما انتقد بعد إعلان بعددا.

وكان سليمان قال في مداخلته: «حزب الله نقض الاتفاقات ما حال دون تنفيذ تعهدات الدولة وتسبب بعزلتها القاتلة وبفقدان مصداقيتها وثقة الدول الصديقة وأهملنا في الانتشار والاستمرتين والمودعين والسياح ما ساهم في تراجع العملة الوطنية».

وبرز تصريح رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان من بعددا بعد انتهاء اللقاء بقوله إن السلم الأهلي يتححصن بتعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق الأمن الغذائي ومعالجة كل الأوضاع والإزمات التي تنقل كاهل اللبنانيين. مشيراً إلى أن «جوهر النقاش تركّز على ضرورة العمل من أجل وأد كل أشكال التحريض، على قاعدة تطبيق الدستور.

وأكد حردان أن لبنان يجب أن يثبّت موقعه ودوره في المنطقة، وهذا لا يتّجاه لا بد أن يكون مقرونا بمبدأ السيادة الوطنية وبيان يكون لبنان سيد قراره لتحقيق مصالحه الوطنية العليا، بما تقتضيه هذه المصالح من علاقات قومية وإقليمية ودولية. وقال: البلد يتعرّض لضغوط كثيرة، وقد تحدثنا عن هذه الضغوط وعن مسؤوليات الدولة في مواجهة ما يتعارض مع مصلحة لبنان واللبنانيين. فالدولة اللبنانية مطالبة بمواجهة تداعيات «قانون قيصر، وكل أشكال الصنار والعقوبات التي يتأثر بها لبنان واللبنانيين، وهذا يحتم على لبنان تعزيز علاقاته بدءا بسورية التي هي يوابته إلى العالم العربي، وهذا مصلحة للبنان، ونحن مدعوون للسير في هذا الاتجاه لأن كل هذه الأمور نصّب حكما في خاتمة تعزيز الوحدة الوطنية وتحصين السلم الأهلي».

ورأى أن «إنقاذ لبنان وخروجه من أزيماته، هو أن تطبق الدستور بكل مندرجاته الإصلاحية، خصوصا تلك التي لم تتم مقاربتها في السابق».

ولفت النائب باسيل إلى أننا «سنبقى مصرّين على الحوار ولو

مقاطعة لقاء بعددا... (تتمة ص1)



الرؤساء عون وبري ودياب خلال لقائهم قبيل انطلاق جلسة اللقاء الوطني في بعددا أمس

«الثقة»، وهي مطلوبة من الداخل من شعبنا، ومن الخارج من الدول الصديقة... من دون ثقة، لا نحلم بحل، ولا يمكن استعادة الثقة بالسياسات نفسها والأشخاص الذين تسبّبوا بفقدانها». وقال باسيل: «من دون ثقة، لا نطلبوا من الناس شيئا، ولا يمكن استعادة الثقة من دون محاربة جدية للفساد، ومن دون استعادة أموال منهوبة وموهوبة، ومن دون تخفيض الفوائد وجعل الاقتصاد يدور مجددا ويخلق فرص العمل».

أما النائب جنبلاط فعرض مذكرة من الحزب التقدمي الإشتراكي الى ذلك، وأشارت مصادر السرايا الحكومية ردا على منقدي الحوار ورئيس الحكومة من بوابة الميثاقية، الى أن «وجود رئيس مجلس الوزراء يؤمن الميثاقية الى جانب اللقاء التشاوري. إضافة الى أن طاوله الحوار لا تتطلب ميثاقية سنبة... ورغم كل الاعتبارات هل هناك من يرفض الحوار؟ وتساءلت مصادر سياسية له«البناء»، لماذا حصر الميثاقية بطرف واحد داخل الطائفة السنبية، علما أن الرئيسين تمام سلام وفؤاد السنيورة هما رئيسان سابقان لا حاليان، أما الرئيسان ميثاتي والحريري فهما نائبان على خلاف بينهما في الإنتخابات النيابية الأخيرة ويمجمل السياسات و يلتقيان فقط في نادي رؤساء الحكومات المشكل لوظيفة واحدة هي التصويب على العهد ورئيس الجمهورية، علما أن كتلة ميثاتي النيابية لا تتضمن أي نائب سني غير ميثاتي».

وعلى مقبل آخر، سجل الشارع تحركات احتجاجية على طريق بعددا وقطعا للطرقات في بعض مناطق بيروت وطرابلس والبقاع وصيدا وطريق بيروت الجنوب البحرية رفضا لغلاء الأسعار وارتفاع سعر صرف الدولار، وبعد محتجون الي قطع تقاطع بشارة الخوري بمستوعبات النفايات المشتعلة ما تسبب بزحمة سير عند تقاطع بشارة الخوري باتجاه البربير والأشرفية كما قطعوا شارع مار مخايل امام شركة كهرباء لبنان واقتحموا مدخل الشركة احتجاجا على الفساد.

وسرت معلومات عن وصول سعر صرف الدولار الى 7000 ل.ل. الامر الذي نفته مصادر حكومية له«البناء» وادّعت ذلك في إطار الإشاعات لتحميل الحكومة المسؤولية في اطار الضغط عليها. كما نفت توجه الحكومة عبر وزارة الاقتصاد إلى رفع الدعم عن بعض المواد الغذائية والمحروقات. وأشارت مصادر السرايا الحكومية الى أن «السعر صرف الدولار التي يتم التداول بها في الاعلام غير صحيحة وهي أرقام وهمية»، موضحة أن «حجم الاستيراد انخفض من 20 مليار دولار قبل الكورونا الى 13 مليار بعده ثم انخفض أكثر مع ارتفاع سعر الصرف الى أقل من 13 مليار دولار»، مضيفة أن «ضخ الدولارات في مصرف لبنان يتوزع وفق التالي: المحروقات والمواد الاولية والمعدات الطبية على دولار 1500 ل.ل. بقيمة حوالي 5.7 مليار دولار. 20 في المئة من الاستيراد للمواد الغذائية على دولار 3200 ل.ل. والباقي لإستيراد المواد الأخرى وللمحال الأجنبي بدولار من الصرافين ب 3900 ل.ل. وتساءلت: لماذا اللجوء الي السوق السوداء طالما ضخ مصرف لبنان كميات الدولار اللازمة للصرافين وتلبى جميع هذه الحاجات؟ وما هو حجم الحركة التجارية للدولار في السوق السوداء؟ ولفقت الى أنه «لا يمكن أن يكون حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي شغل هذا المنصب لمدة 30 سنة وتقلد جوائز وشهادات وأوسمة عالمية لكفاءته وقدرته على تثبيت سعر صرف الليرة، أن يدعي العجز اليوم عن إعادة سعر الصرف الي ما كان عليه. وبالتالي حاكم مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف هو المسؤول عن السياسة النقدية وعن ايجاد الحلول المناسبة لأزمة الدولار، والحكومة لا تتدو عليه، لأنها المسؤولة عن السياسة الاقتصادية والمالية من تحديد الإيرادات والإنفاق وقرار الموازنات، أما السياسة النقدية فمن صلاحية مصرف لبنان». وتجدد المصادر تأكيدا بان «أزمة الدولار مقلتة من الخارج تجلت أدائها بقرار وقف استيراد الدولار الى لبنان، فالحكومة لا تملك الدولار ولا القرار لضخ العملة الصعبة في السوق».

وأشارت مصادر «البناء» الى أن «سلامة وعد رئيس الحكومة والمسؤولين بان المنصة الإلكترونية ستكون جاهزة اليوم ما سيؤدي الي ضبط حركة الدولار عمليات البيع والشراء أيضا وبالتالي يمكنها إحصاء كميات الدولارات الباعة بعد أخذها من الصرافين»، ولفقت في أن «إقالة سلامة غير مطروحة الآن». ولاحظت المصادر انخفاضاً في أسعار المواد الغذائية التي وصل بعضها الي 50 في المئة مثل الأرز».

وعن خيار التوجه شرقا واستعداد الحكومة لذلك؛ لفتت المصادر الى أن «المشاريع الصنينة موجودة ولم تكن في قطعة مع الشرق ولم تكن في حصن الغرب لنبدل توجهاتنا»، متحدثة عن مشاريع عرض كهرباء صينية والاتصالات قائمة بين الدولتين لتعزيز العلاقات الاقتصادية وأن الحكومة لن توفر أي خطوة تؤدي الي إنقاذ الوضع الاقتصادي وخدمة الدولة والمواطن اللبناني، كما لن تسمح لأي دولة منعها من قبول مشاريع اقتصادية إنتاجية لأنه أي سيادي». وعن دعوة الرئيس بري لإعلان حالة طوارئ مالية واقتصادية، ردت مصادر السرايا بان «هذا من عمل وصلاحية الحكومة».

ولم تأخذ المصادر التسريبات الإعلامية عن تسوية ما تطيح لعودة الرئيس الحريري الي رئاسة الحكومة على محمل الجد،

## البناء



الرؤساء عون وبري ودياب خلال لقائهم قبيل انطلاق جلسة اللقاء الوطني في بعددا أمس

ولفقت الي أن غير صحيح ومقاطعة الحوار بعيدا دليل على استحالة تركيب تسوية كهذه، ولو كان هناك حديث من هذا القبيل لكانوا هرولوا الي لقاء بعددا. وعن ليلة الانقلاب على الحكومة وتهديد الرئيس دياب بأنه سيكشف الوقائع والمعلومات وحصيلة التحقيقات، لفت المصادر: «إذا أرادوا سنكشف وفي الوقت المناسب».

وعما يُحكى عن وديعة مالية سعودية ولقاء سلامة ومحمد بعاصيري بالسفير السعودي في لبنان، قللت المصادر من أهمية اللقاء والدعم السعودي للبنان.

وفي سياق ذلك وفي موقف خليجي يدحض التسريبات حول الوديعة السعودية ويتماهى مع موقف المسؤولين الأميركيين، أعلن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش «أن لبنان يدفع فمن تدهور العلاقات مع دول الخليج العربية وهو يكافح لاجتياز أزمة اقتصادية عميقة». واعتبر في تصريح ان ما يشهده لبنان من انهيار اقتصادي، ملقك للغاية، لكن الإمارات لن تكفر في تقديم الدعم المالي إلا بالتنسيق مع الدول الأخرى». وأضاف «إذا شهدنا بعض أصدقائنا والقوى الكبرى المهمة بلبنان يعملون على ختمة فسفكر في الأمر. لكن حتى الآن ما نراه هنا حقا تدهور لعلاقات لبنان العربية وعلاقاته الخليجية على مدار السنوات العشر الماضية ولبنان يدفع جزئيا فمن ذلك الآن». في غضون ذلك، انعقد مجلس الوزراء أمس في جلسة في السرايا برئاسة الرئيس دياب. وحضر موضوع الدولار وضبط سوق الصرف في نقاشات المجلس حيث تعقد خلية الأزمة المتعلقة بضبط سعر صرف الدولار اجتماعا اليوم في وزارة المال لمناقشة اقتراحات جديدة لأن التعميم الحالي لم يعط النتيجة المطلوبة. ولفت كلام دياب بقوله إن «البلد يمر بأزمة كبيرة، والطول لازمة لارتفاع سعر الدولار تصطدم كلها بواقع مختلف، والنتائج حتى الآن غير ايجابية. هذا الأمر من مسؤولية مصرف لبنان الذي يحدد طريقة معالجة ارتفاع سعر الدولار. هو المسؤول عن حفظ سعر صرف الليرة اللبنانية. مع ذلك، من الواجب متابعة هذا الموضوع الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي والسلام الأهلي».

وبحث مجلس الوزراء مسألة فتح المطار بحضور رئيس مطار بيروت فادي الحسن، وأشارت مصادر معنية له«البناء» الى أنه وفور وصول المسافرين إلى مطار بيروت الدولي في 1 تموز، يصبح فحص PCR والتأمين على كورونا إلزاميا بقيمة 100 دولار أميركي أو 150 ألف ليرة، لأن معالجة كورونا ستكون عبر شركات تأمين».

وأوضحت أن القدرة الاستيعابية لمطار بيروت سترتفع تدريجيا بنسبة 10%.

ووسط مخاوف من انتشار الوباء مجدداً مع فتح المطار، أشار وزير الصحة حمد حسن الى أن «وزارة الصحة تقوم بتتبع الحالات ومسؤولية المغتربين إلزام الضوابط أيضا انما هذا لا يعني اننا متجهون نحو ارتفاع القطيع لأننا نتابع الحالات وما حدث خلال ال 48 ساعة الماضية يشكل تحديا جديدا ببعض الحالات والمتقضي تبين ان مصدر العدوى محدد بؤسسة استشفائية، وعليه نل الاجتماعات تتابع في مكتب الوزير والتواصل مع إدارات المستشفيات وسيصدر تعميم ينظم أنشطة الأطقم الطبية وضرورة متابعة الحالة الوبائية في المؤسسات الاستشفائية كما لو ان الوباء في بدايته». وأضاف «سيعاد النظر في اللجنة المختصة لمتابعة كورونا في السرايا بطلب من وزير الصحة بسعر الفحص وإمكانية إجرائه لاحقا على نفقة الوزارة على أن يخفض الي 50 دولارا وما دون».

على صعيد آخر، عدت شركة طيران الشرق الأوسط علي حصر الرحلات الجوية المرتقب وصولها الي مطار بيروت ابتداء من 1 تموز المقبل بها، وتاشد اللبنانيون في الخارج الرابغون في العودة من أفرار وعائلات وطلاب المعنئين بالنقل لسر هذا الاحتكار وفتح مجال السفر عبر شركات أخرى كانوا قد حجزوا عبرها في وقت سابق والقيت بقرار من المديدل إيست. ويظهر جدول مواعيد الرحلات الآتية في لبنان أنها محصورة بشركة المديدل إيست. علما أن تذاكر السفر في الشركة تعتبر الأعلى من بين الشركات الأخرى، وبذلك قد خسر العائدون حجوزاتهم من دون تعويض مقابل، ما يدعو للتساؤل عن جدوى هذا الإجراء الذي يعيق عودة المغتربين وتعزيز السياحة التي كانت الحكومة عوّلت عليها عبر فتح المطار.

وسألت «البناء» رئيس المطار فادي الحسن حول الأمر نائفاً إن تكون الشركات ألغت الحجوزات بل جمدت الرحلات بينما يتم الاتفاق على آلية إجراء الفحوصات، موضحا أن بعض شركات الطيران وطغان من مسألة فحوص ال «بي سي ار» لذلك جمدت رحلاتها وطغان الحسن بأنه سيجري اتصالات بهذه الشركات لحل مشكلة الفحوص وإعادة تسيير رحلاتها القائمة ورحلات الجديدة».

وقرر المجلس السماح لوزارة الطاقة ومنشآت النفط في طرابلس والزهراني التعاقد مع أحد المحامين الخبراء في شؤون منشآت النفط القانونية لمتابعة ملفاتها والإشراف عليها من ناحيتها القانونية كافة، كما قرر الموافقة على طلب وزارة الدفاع الوطني المتعلق ببيع خمس طائرات نوع (Hawker Hunter) وثلاث طوافات نوع (Sikorsky) وقطع البديل والمعدات العائدة لها بالمزايدة العمومية في المديرية العامة للإدارة التابعة لوزارة الدفاع الوطني. وقرر تكليف عدد من الوزراء إعداد تصور حول الاتفاقيات التجارية الدولية ومدى إمكانية تعديل بعض بنودها بما يتماشى مع ظروف لبنان الاقتصادية ورفع تقرير بالنتيجة الي مجلس الوزراء في مهلة أقصاها 6 أشهر من تاريخه.

### كيف تسيطر... (تتمة ص1)

والطريق الثالث الجاهز، وفقاً للعرض الذي قدمه الأمين العام لحزب الله بشراء المشتقات النفطية من إيران بالليرات اللبنانية، التي لن يشتري بها الإيرانيون دولارات بل سيستثمرونها في لبنان، وهو ما يسهم في خلق دورة اقتصادية إضافية من خلالها. وكل هذه القرارات قابلة للجمع معا، لكنها تستدعي التحرر من عقلية ربط كل خطوة حكومية بالخوف من ردة فعل أميركية وانكاسها على المفاوضات مع صندوق النقد. وبيد الحكومة جواب بسيط إن سئلت، أن هذه الخطوات قابلة للتراجع عندما تتعارض مع مقتضيات دعم الصندوق للبنان، عند التوصل لنتائج إيجابية بحجم يقنع الحكومة بجدوى التراجع عن خطواتها.

– تخفيف الضغط على سوق الصرف، يكفي التفكير بنتائج تفاهم لبناني سوري عراقي، يفتح طريق التصدير اللبناني نحو العراق، واعتماد تبادل سلعي بين لبنان وسورية من دون المرور بالدولار. وهنا سيكسب لبنان مرتين، مرة بكون أرقام مستوردياته للسلع التي لا ينتجها ويستوردها، ستكون أقل بكثير من حجمها عندما يستوردها من مصادر أخرى، خصوصا المواد الغذائية، ومرة ثانية لكون هذا الاستيراد لن يرتب ضغطا على سوق الصرف، ولذلك يجب أن ينتبه اللبنانيون والمسؤولون خصوصا، على أن أحد أسباب الضغط على لبنان للالتزام بالقطعية مع سورية، ليس عقابا لسورية، بل ترجمة لقرار تسريع سقوط لبنان، بعدما كشف معايرن وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر هيف الضغوط، وهو قبول لبنان بخط ترسيم الحدود البحرية المقترح أميركيا والمزعور بخط فريدريك هوف، الذي يرضي كيان الاحتلال، وينهب من حقوق لبنان ما يعادل عشرات مليارات الدولارات من ثروات الغاز. – المطلوب شجاعة القرارات الكبرى، وسنشهد كيف يتأقلم الأميركي معها.

للتعليق (السياسي)

### الحكومة بحاجة لخطة 6 شهور

– تتصرف الحكومة وكأنها حكومة تصريف أعمال، حيث ينصرف الوزراء لتسيير أعمال وزاراتهم، وتغيب القرارات النوعية في مواجهة الأزمة الضاغطة على اللبنانيين، لسببين رئيسيين الأول ربط أغلب القرارات الكبرى بمصير التفاوض مع صندوق النقد الدولي والثاني ربط كل المعالجات المالية بسعر الصرف.

– مفاوضات صندوق النقد ستطول لسنة أشهر على الأقل وربما لسنة، حسب روزنامة الرئاسة الأميركية. فمع ولاية ثانية للرئيس دونالد ترامب سيكون ممكنا ظهور توجهات ترسم سقف قرار صندوق النقد خلال ستة شهور، ومع انتخاب رئيس جديد سيحتاج الأمر لسنة.

– سعر الصرف ثمرة لثلاثة عناصر يصعب ضمان السيطرة عليها، الأول هو السوق حيث الطلب أكثر من العرض والثاني الثقة والتي تنتجها القرارات والخيارات التي تقول إننا على طريق واضح للخروج من الأزمة وهذا غائب. والثالث التعاون بين الحكومة والمصارف ومصرف لبنان وهي ليست في أحسن أحوالها.

– المطلوب من الحكومة وقد وضعت المفاوضات مع صندوق النقد على سكة تتم متابعتها، ووضعت متابعتها لسعر الصرف على قواعد السعي لتحكم أفضل، أن تتصرف لما هو أهم، وهو ابتعاد الوزارات عن وضع خطط خمس سنوات والانتقال إلى خطط مباشرة واقعية لما يمكن فعله في ستة شهور إلى سنة.

– إحياء الصناعات التي أكلها ودمرها المنطق الريعي وفي مقدمتها صناعات الالبسة والأحذية والألبان والأجبان والعصائر والساكر والمفروشات والسجاد ومعلوم أنها تتكفل بتخفيض الاستيراد بنسبة كبيرة وتوفر فرص عمل كثيرة وأرضية نهوضها جاهزة ولا تحتاج إلا لقرار بحجم رفع الجمارك على المستوردات الموازية إلى 100% وتوفير خط اعتماد ائتماني من دولة إلى دولة لتأمين التجهيزات الصناعية والمواد الأولية اللازمة.

– زراعة المشاتل والبليات بلا استثناء في الموسم المقبل للقمح والذرة والشعير والسكرى والزهور والأشباب الطبية وإعادة تشغيل معمل السكر وإضافة سواد من معامل مشابهة، وتأمين تشبيك شركات صناعة العطور والمواد الطبية والأدوية مع شركات عالمية موازية بضمانة الدولة لتوسيع خطوط إنتاجها وتخفيض أكلاف الفاتورة الدوائية والصحية والتجميلية بالعملات الأجنبية.

– وضع آلية تسعير علنية إلكترونية يوميا للسلع الاستهلاكية، وفصل الأسعار عن سوق الصرف، فالسلع الرئيسية يتم تمويلها بدولار مسعّر من مصرف لبنان، ولا يجب أن ترتبط بسعر السوق السوداء، والتسعير يجب أن يكون سقفا زيادة 50% على المنتجات المحلية و100% على المستورد قياسا بأسعار صيف العام الماضي وتوفير آلية تعميم تطبيق جدول التسعيرة وطرق الشكوى الفورية من كل مخالفة لها على جميع هواتف اللبنانيين وتكليف جهاز أمني بتلقي الشكاوى ومتابعة المخالفات بحزم.

## إعلانات

عباس عبد الحسين دخله لموكله عدنان كمال حمود سنوات بدل ضائع للقفارات 376 – 377 – 378 – 382 – 363 – 364 قانا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

##### إعلانات خاصة

##### تبلغ قضائي

**محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعددا**

##### تبلغ قضائي

من محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعددا الفرقة الرابعة برئاسة القاضي لبيب سلهب تقدم المستدعي نهاد الياس الكركي بالاستدعاء 9254/ 2020 تاريخ فيه شطب إشارة يومي 2430 تاريخ 97/9/3 1997 حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعددا تحت رقم 143/ 1997 تاريخ 997/9/2 997 طالب الحجز شركة كاربائر ش.م.ل. المطلوب الحجز ضد ربيع طنوس رزق الله جهة الحجز تامينا لتبلغ 59000 دولار اميركي وإشارة يومي 2774 تاريخ 10/ 3/ 1997 حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعددا تحت رقم 97/9/6 2010 تاريخ 97/10/2 لصححة المنفذ جورج الياس رزق ضد المنفذ عليها ربيع طنوس رزق الله وطنوي فهد نعامي تحصيلا لدين المنفذ البايع \$13221 وإشارة يومي 1715 تاريخ 7/23 1998 حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعددا تحت رقم 97/118 تاريخ 98/7/21 987 طالب الحجز أسعد عميره المحجوز عليه ربيع طنوس رزق الله جهة الحجز تامينا لدين عن الفرار 173/العريانية.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر. رئيس القلم جمانة المصري عويدات

##### إعلانات عقارية

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب رزق الله الويس نجيم بوكالته عن بشاره الياس نجم لمورثه الياس طنوس مخاليل نجيم سند بدل ضائع للقفار 275 مغشوشة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب رزق الله الويس نجيم بوكالته عن بشاره الياس نجم لمورثه الياس طنوس مخاليل نجيم سند بدل ضائع للقفار 275 مغشوشة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب بشاره الياس نجم لمورثه الياس طنوس مخاليل نجيم سند بدل ضائع للقفار 275 مغشوشة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب بشاره الياس نجم لمورثه الياس طنوس مخاليل نجيم سند بدل ضائع للقفار 275 مغشوشة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري باسم حسن

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب وسام انيس الزين بوكالته عن أمّته عبد العلي عساف لمورثها عبدالعلي محمد عساف بالقفارات 359 و366 و381 و425 و763 شحور وبوكالته عن علي ثابت عساف لمورثه ثابت محمد عساف بالقفار 763 شحور سنوات بدل ضائع. للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب وسام انيس الزين بوكالته عن أمّته عبد العلي عساف بالقفارات 359 و366 و381 و425 و763 شحور وبوكالته عن علي ثابت عساف لمورثه ثابت محمد عساف بالقفار 763 شحور سنوات بدل ضائع. للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب وسام انيس الزين بوكالته عن أمّته عبد العلي عساف بالقفارات 359 و366 و381 و425 و763 شحور وبوكالته عن علي ثابت عساف لمورثه ثابت محمد عساف بالقفار 763 شحور سنوات بدل ضائع. للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب علي جميل فياض لموكله زمزي وحسن ولينا وغادة علي حلمي الرفاعي سنوات بدل ضائع للقفار 470 برج الشمالي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب علي جميل فياض لموكله زمزي وحسن ولينا وغادة علي حلمي الرفاعي سنوات بدل ضائع للقفار 470 برج الشمالي.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب علي جميل فياض لموكله زمزي وحسن ولينا وغادة علي حلمي الرفاعي سنوات بدل ضائع للقفار 470 برج الشمالي.

##### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صورا طلب طالب علي بيضون بوكالته عن

<b>جمعية عمومية</b>
<b>شركة أكاديمية لبنان ش.م.م</b>
دعوة موجهة إلى الشركاء في شركة اكمافيد لبنان ش.م.م لحضور جمعية عمومية عادية تعقد نهار الجمعة 2020/7/31 الساعة العاشرة صباحا في مكتب الشركة في الفرع الاول في جبل اللنز بجدول الاعمال التالي: <p>1 – سماع تقرير المدير عن نشاط الشركة ومركزها المالي وتقدير المحاسبة</p> <p>2 – مناقشة الميزانية وحساب الأرباح والخسائر</p> <p>3 – تحديد الأرباح بين الشركاء</p> <p>4 – عزل المدير في ضوء تقرير الخبير المكلف من القضاء</p> <p>5 – مسائل أخرى</p> <p>الشريكين محمد قزويني وعمار قزويني</p>

## الردّ الفعلي على مخطط الضمّ الصهيوني يكون بالمقاومة والانتفاضة لا بالتطبيع...!



■ أيهم درويش

كشفت صحيفة عبرية أنّ وزير الحرب في كيان العدو الصهيوني بيني غانتس اجتمع برئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي، ورئيس «الشاباك» نداف، ورئيس «الموساد يوسي كوهين، وأخبرهم بأنّ عملية ضمّ أجزاء من الضفة الغربية والأغوار «ستنفذ» خلال أيام على المستوى العسكري، أمّا «المستويات السياسية فتمتّ تدريجياً».

الواضح، من نشر الخبر بهذه الصيغة أنّ العدو الصهيوني ماضٍ في تنفيذ مخطط «الضمّ» الإحتلالي، في فترة ما قبل الانتخابات الأميركية، ليستفيد من الدعم الأميركي غير المحدود لمخططة، والذي تضمّن في جانب منه، حصول الولايات المتحدة على تأييد عدد من الأنظمة العربية لما يقوم به العدو الصهيوني من عمليات ضمّ وتهودٍ واستيطان تحت سقّف ما يسمّى «صفقة القرن».

ما أعلنه غانتس عن تنفيذ مخطط «الضمّ» عسكريا، ما هو إلا محاولة لتخفيف وقع ما سيقدّم عليه العدو الصهيوني، غير أنّ هذه المحاولة لن تخفف إطلاقاً من حدة الغضب الشعبي الذي سيواجه مخطط «الضمّ» الصهيوني.

صحيح أنّ الولايات المتحدة وبعض الأنظمة العربية المطبّعة عبّدت الطريق أمام العدو الصهيوني لتنفيذ مخططة الاحتلال، غير أنّ هذه الطريق ليست آمنّة على الإطلاق، لأنّ شعبنا في فلسطين المحتلة وقواه الحية المقاومة ويمتلكون من الخيارات والوسائل، ما يمكنهم من خوض مواجهة كبيرة.

### الديستوبيا ... (تتمة ص1)

2 – انتهكت الولايات المتحدة معاهدة عدم الانتشار النووي في عام 2018، على الرغم من التزام إيران بالامتنال لإحكامها، واستحجبت منها، كما أشار ترامب. ليس لدى ترامب أي خطط للالتزام بتعهداته بموجب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (استتبع قرار مجلس الأمن) لكنه يدعو إلى استخدام القرار 2231 لمواصلة حظر إيران غير المفيد على الأسلحة. إن الإساءة غير المسؤول والمتعارض مع قواعد القانون الدولي المعاصر، كما تتضمّن محكمة العدل الدولية صراحة في نظريتها الاستثنائية لعام 1971، إذا انسحب طرف من اتفاق أو أخفق في الوفاء بالتزاماته بموجبه، لا يمكن أن يتمتع بالحقوق بموجب تلك العلاقة. وبناء على ذلك، رفضت الولايات المتحدة تنفيذ الاتفاق النووي، لذا فقد ضاعت فرصة استخدام العقوبات. 3. ادعى الممثل الخاص لوزارة الخارجية الأميركية لإيران، في اجتماع مع ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن للدفاع عن مشروع القرار المناهض لإيران، لحل الخلافات بين معارضي هذا الإجراء الأميركي الفسري، أنّ الفارق بين «المجتمع الدولي وروسيا والصين» «عمق» في تمديد العقوبات، في حين يصمّر حلفاء واشنطن الغربيون، مثل فرنسا، على التمسك بإحكام قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231 بشأن إنهاء حظر إيران على الأسلحة، في بداية بيان الاتحاد الأوروبي الأخير. أعربت الولايات المتحدة عن أسفها لانسحاب برامج إيران والقواعد التي تمنع هذا الإجراء، كما يجادلون بأن استمرار إيران في فرض حظر غير محدود على الأسلحة واستخدام الولايات المتحدة للعقوبات يعني أنّ الأمم المتحدة أصبحت رهينة الوضع السياسي في الولايات المتحدة، وأنه يجب على الولايات المتحدة أن تفهم أنه لا يوجد أساس قانوني لسياساتها. ولا توجد قرارات لمجلس الأمن لتحقيق مصالحه الاناتية.

4 – قال بريان هوك، المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الأميركية لإيران، لـ«ورلتر» إن روسيا والصين ستعزلان نفسيهما، إذا وصلنا جهودهما لمنع تمديد حظر الأسلحة الإيراني على مجلس الأمن. وقد أتى ذلك إلى تدمير المدينة. في ما يلي بعض ميزات الديستوبيا يرى جورج أورويل أن أهم سمة من سمات دمار المدينة هي مواجهة نظام شمولي، نظام يتطلب كل شيء، وفي مثل هذا الرأي، لا يُسمح للثاقف في الأسفل، ولا يسمح بالتناقض بالنففس؛ (كما صاح جورج فلويد، لا أستطيع الخففس). السبب في أنّ حرية التعبير، وهي حق أساسي من حقوق الإنسان تتفخر به الولايات المتحدة، لها حدودها وحدومها في هذا البلد هو النظام الشمولي للولايات المتحدة. لقد أظهرت الأزمة الداخلية أن الولايات المتحدة مدافعة عن حقوق الإنسان في العالم، ولسنوات عديدة كانت حقوق الإنسان أداة جذابة وفعالة لتحقيق الصالح السياسي. تتجاهل الولايات المتحدة المعايير الدولية، وتستغلن الولايات المتحدة انتهاكات حقوق الإنسان لمهاجمة أعدائها الاستراتيجيين، بما في ذلك الصين وروسيا وإيران. إن مثل هذه الهجمات تقوم على الموقف السياسي بدلاً من الاهتمام الحقيقي بوضع الناس في هذه البلدان. عندما ينتقد بومبيو وضع حقوق الإنسان في الصين، يجب أن ننظر إلى حقيقة القتلى من كورونيا في الولايات المتحدة. لايزال هناك 550.000 شخص بلا مأوى في الولايات المتحدة، والأشخاص الذين ليس لديهم تأمين صحي يتعرضون ببساطة لفيروس التاجي المميت، ويُنزل مئات الآلاف إلى الشوارع لمحاربة عدم المساواة والتمييز العنصري. ما ننقشر به الولايات المتحدة هو ما نفتقر إليه بالضبط.

5. يُعتبر جورج أورويل خاصية أخرى (الديستوبيا) بأنها «ثنائية»: بهذه الطريقة يعتبر أمراء الحرب أنفسهم دعاة سلام؛ يدعي ترامب، وهو شخصية مؤيدة للعنصرية ومرشح لجائزة نوبل للسلام، أنه مؤيد قوي للديمقراطية. أم أنها تدعم المعتدلين الآخرين (كحالة عدوان السعوديين على اليمن) أو يقدمون خطة لإضفاء الطابع المؤسسي على احتلال فلسطين وإضفاء الطابع المؤسسي على انتهاك حقوق الإنسان الأساسية. موقف وزير الخارجية الأميركي من القرار الأخير للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدولية العنصرية ووحشية الشرطة في الولايات المتحدة بعد وفاة جورج فلويد، فادح بإدانته قرار اللجنة ووصفه بالثفاق. دعا بومبيو للجنة إلى التركيز على عدم المساواة العرقية المنهجية في دول مثل كوبا والصين!؛

6. شدّد ترامب ونائبه مايك بنس مراراً وتكراراً على أنّ السلام لا يمكن تحقيقه إلا من خلال السلطة؛ فقد أكّد على الدور المركزي للسلطة (أميركا وهيمبتها) ومفهومها المركزي، والأقعية أحادية الجانب لترامب في هذه المدرسة الفقهية. تأسست، والاستراتيجية الأميركية الحالية، تتأذى بنفسها عن الأفكار الليبرالية القائمة على المشاركة ولعب الأدوار في المنظمات والمؤسسات الدولية، وتجاهل القانون الدولي والتزامات الحكومات، وتجاهله وتنهكه بحكمة. ويدعم الكيانات غير الشرعية مثل نظام الإنسان الدولية في الداخل والخارج، إلى جانب انتهاكات واسعة النطاق ومنمنظمة. ممارسة تظهر أن أفعال هذه الحكومة متسرّدة، وأنها إذا لم يتعامل معها العالم بحزم، فسوف يحول العالم إلى (الديستوبيا) لا توجد فيه سوى القوة والسلطة التي ستستقم العلاقات الدولية.

\* باحث في الإعلام والقانون الدولي.

## البناء

### «الأحزاب العربية» دانت قرار العدو بضمّ أراضٍ في الضفة الغربية؛ لتفعيل المقاومة المسلحة والانتفاضة الشعبية وإلغاء كل الاتفاقات

دعت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية المؤتمرات والانتحادات كافة إلى «ضرورة وضع خطط عمل واضحة وسريعة لمواجهة تنفيذ الكيان الصهيوني لخطة «ضمّ» الضفة الغربية، وتقديم الدعم اللازم لشعبنا الفلسطيني لنطلاق انتفاضة جديدة فالثورة الشعبية والتحركات الجماهيرية الشاملة والعامّة، وتفعيل كل أدوات المقاومة كقيلة برد العدوان الصهيوني المستمر على أمتنا، ووضع حدّ لجرائم الولايات المتحدة الأميركية ومشاريعها المعادية ولتواطؤ العالم الظالم الداعم لأعدائنا».

واعتربت أنّ «القضية الفلسطينية تشهد مرحلة خطيرة منذ تاريخ اغتصاب فلسطين عام 1948، تتمثل بقرار سلطات الإحتلال عزمها الشروع بتنفيذ خطة «ضم» الضفة الغربية في أول يوليو/ تموز المقبل، وأنه يريد «ضم» نصف المنطقة «التي تشكل» 61٪ من مساحة الضفة الغربية، وتخضع حالياً لسيطرة أمنية وإدارية لسلطات الإحتلال الصهيوني، وفق اتفاقية أوصلو الثانية عام 1995، وضّمّ منطقة غور الأردن. ورأى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، أنّ «هذا الإعلان الذي جاء في توقيت مربب سبقته إجراءات صهيونية وبدعم أميركي تمثّلت بنقل السفارة الأميركية إلى القدس واستمرار مشاريع التهوديد وبناء المستوطنات عدا عن الإجراءات التي شهدها الجولان السوري المحتل».

وأشار إلى أنّ كل ذلك يحدث في ظل جريمة التطبيع العلني التي ترتكبها الأنظمة الرجعية العربية مع هذا الكيان الغاصب».

وأكد صالح «أنّ ما يُسمّى بالاتفاقيات المذلة والاستسلامية مع العدو الصهيوني ما هي إلا جرائم موصوفة وحسيمة ارتكبتها حكومات عربية، ولولا هذه الاتفاقيات من كاسب ديفيد إلى أوصلو ووادي عربية، لما تجرّأ هذا العدو على الاستمرار بانتهاكاته الدائمة للقانون والشرعية الدولية».

وأشار إلى أنّ «الأحداث بمجملها أثبتت أنّ المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير الأراضي العربية المحتلة فعدونا لا يفهم إلا ببلغة الحديد والنار، وهنا ندعو إلى ضرورة التمسك بالمقاومة المسلحة واعتبارها مشروعاً وطنياً قومياً جامعاً لعموم الفصائل الفلسطينية والأحزاب العربية».

واعتبر «أنّ الخلاف الفلسطيني الفلسطيني شكل أرضية مناسبة لتدمير عدد من المشاريع الصهيونية وقد طالبنا من خلال مؤتمرننا إلى ضرورة نيل الخلافات انسجاماً مع المصلحة الوطنية الفلسطينية وهذه حاجة ملحة يلزمها الإسراع برض الصوف لمواجهة مشاريع العدو والتحصير لثورة فلسطينية وانتفاضة شعبية، كما أنّ السلطة الفلسطينية مطالبة بمغادرة اتفاق أوصلو وإلغاء الاتفاقيات الأمنية مع سلطات الإحتلال وعليها تتخبّ مسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة الهامة».

وشدّد على أنّ «المضنيّ قدماً في فرض ضمّ أراضي غور الأردن وساحات من أراضي الضفة الغربية يؤكد لشعبنا الأردني أنّ العدو لا يفهم وزناً أو اعتباراً للاتفاقيات والمعاهدات المبرمة مع الأردن... ما يضعه

### «اللقاء الوطني»: لوقف ... (تتمة ص3)

وبناء عليه، يدعو المجتمعون إلى وقف جميع أنواع الحملات التحريضية التي من شأنها إهارة الفتنة وتهديد السلم الأهلي وزعزعة الاستقرار الأمني الداخلي الذي تحقق بفضل وعي المسؤولين عن مقدرات البلاد ووجود القوى الحسنة والأمينة، وتصديهم استباقياً وميدانياً، للإرهاب وخلاياه وفكره الإلغائي.

ثانياً: إن حرية التعبير مصانة في مقدمة الدستور ومتمته، على أنّ تمارس هذه الحرية بحدود القانون الذي يجرم الشتمية والتحقير والمس بالكرامات وسائر الحريات الشخصية. إن الحرية سقفاً الحقيقية ولا حد لها سوى حرية الآخر واحترام القانون. ثالثاً: لا تستقيم الحياة الديمقراطية في نظامنا الدستوري البرلماني من دون وجود المعارضة لا سيما منها البرلمانية وحقّ التظاهر والتعبير بصوته الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ ذلك أنّ الشعب إنما هو مصدر السلطات وصاحب السيادة، لكن المعارضة المنعفة التي تقطع أوصلال الوطن وتواصل أينماه وتلقح الضر بالممتلكات العامة والخاصة لا تندرج في خانة المعارضة الديمقراطية والسلمية، في زمن الأزمات الوجودية. على الحكومة والمعارضة التلاقي والعمل على إنقاذ الوطن من أي خطر يتهدده.

رابعاً: يمرّ لبنان بأزمة معقدة ومتفاقمة، سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية وصحية مستجدة، إلا أنّها لن تغلب على إرادة اللبنانيين، ولن يكون الشعب هو المغلوب من جرائمها. نستمد من تاريخ لبنان منظومة قيم أخلاقية ووطنية، تركن إليها ونجد فيها ملاذاً آمناً يقينا للتشردم والتعطف والقتال، هي أزمة أخطر من حرب، وفي زمن الأزمات الكبرى علينا جميعاً أن نرتقي بالعمل السياسي إلى المستوى الوطني، متجاوزين الاعتبارات والرهانات السلطوية. الشعب لا يعادي ذاته ولا يعادي وطنه، وعلينا جميعاً تحمل المسؤوليات الناجمة عن هذه المعادلة.

### كيف يواجه لبنان ... (تتمة ص1)

التشردم السياسي وتغييب فكرة الوحدة الوطنية التي تحصن البنية الداخلية، تغييباً يكون ضرورياً لإشعال الفتنة الداخلية المهددة للعنصر الثالث من الخطة تلك، أيّ الحرب الإسرائيلية التي تأمل «إسرائيل»، أن تكون سريعة خاطفة تعيد إلى الأذهان تاريخ الحروب الإسرائيلية الصاعقة.

وإن يدقق اليوم بالمواقف والتطورات يجد أنّ الخطة هذه وضعت على نار حامية، حيث أطلق قانون خلق سوري بيد أميركية وأسمي «قانون قيصر»، وبدا الإنهيار المتنامي يفكك بالليرة اللبنانية، والمتنح الغريب السياسي الذي تتحكم به أميركا من المشاركة في تظهري صورة وحدة وطنية تحصّن الأمن القومي اللبناني، وتتصاعد الأحاديث كما الممارسات التي توحى بأن شهر آب أو أيلول المقبل سيشهد حرب «إسرائيل» الأخيرة على المقاومة ولبنان، حرباً تندّر ولا تبقى ولا تذر، حرباً تكون السهم المسموم القاتل الأخير للمقاومة وليبنتها. فهل تنتجج الخطة –المؤامرة تلك؟

لقد اختار عدو المقاومة وعدو الشعب اللبناني عناصر وأدوات غير مشروعة لا بل اعتمد الإجراء الموصوف في وضع خطته تلك التي استندت إلى التجويع الممهد لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واختار الفتنة التي تترجح نارا بين الأخوة والشركاء في الوطن واختار النار الحارقة وشردت ودمرت في سورية والإقليم بحجم ما ليس له سابق أو مثيل، والخطة الجديدة التي تقوم على هذه الحرب الخسيسة تتضمن التجويع المنتج لخلل أمني يقود إلى فتنة فحرب أهلية تمهّد الطريق أمام «إسرائيل» لتنفيذ المهمة التي عجزت عنها في العام 2006.

إنّ الحرب الاقتصادية التي تشنّ على لبنان اليوم تترجم بهجوم كيدي لئيم ينفذ وفقاً لخطة محكمة تضمّن عزل لبنان عن سورية بقانون قيصر، مترافقا مع مضاربة على العملة الوطنية حتى انهيارها الكلي وحرمان المواطن من لقمة عيشه وفرض التجويع الظالم عليه ما يدفعه إلى الشراع مطالبا بقوت أبنائه، ويضعه أمام القوى الأمنية التي ستكون عرضة لاختيارات قاسية في الأخرى لأنها ستوضع بين ثارين: نار مفضيات الأمن والنظام ونار مطالب الشعب المحقة. يتمّ تكون الأزمة الإعلامية المعقدة قد جهّزت كل شيء للتحكم بالضرب الشعبي وتحويله باتجاه سلاح المقاومة ثم باتجاه بيبة هذا السلاح ثم إظهار الصراع على أنه طائفي مذهبي كما تقتضي الخطة.

وعليه تكون مواطن الخطر في لبنان تبدأ بالحرب الاقتصادية وعامداها التحقّق الإقليمي وانهيار النقد الوطني المنتج للجوع، ثم

## آراء / تتمات

### «الأحزاب العربية» دانت قرار العدو بضمّ أراضٍ في الضفة الغربية؛ لتفعيل المقاومة المسلحة والانتفاضة الشعبية وإلغاء كل الاتفاقات

أمام مواجهة مباشرة مع دولة الإحتلال... التي تحتاح إلى حشد جميع القوى الأردنية للدفاع عن الأراضي الأردنية، واستنفار جميع الطاقات لمواجهة هذا الخطر المصري».

ولفت إلى أنّ «مشروع الوطن البديل الذي تبنته صفقة القرن هو جريمة توازي جريمة احتلال فلسطين، يسعى إلى إلغاء حق العودة وتوطين الفلسطينيين وهو لا يستهدف فلسطين فحسب بل يستهدف الأردن ومصر ولبنان وسورية، وهذا يعني ضرورة مواجهته بالوسائل كافة، باعتباره حرباً وجودية على هذه الدول لما يحمله من مخاطر تستهدف وحدة هذه الدول وأمنها واستقرارها».

وأردف: «نحن على قناعت أنّ الحرب التي استهدفت سورية أتت بسبب مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية وللمقاومة ونرى أنّ الإرهاب الاقتصادي الأميركي المتمثل بقانون قيصر في توقيته المريب وتزامنه مع قرارات الضمّ الصهيونية جاء لإشغال سورية عن القيام بدورها، لكن سورية بمساندة حلفائها قادرة على مقاومة ومواجهة هذه الإجراءات العدوانية والتصذي لكل المشاريع الاستعمارية الجديدة».

وشدّد على ان «لا بدّ للفصائل الفلسطينية من

### الأحداث بمجملها أثبتت أنّ المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير الأراضي العربية المحتلة فعدونا لا يفهم إلا لغة الحديد والنار ...

التوافق على صياغة المشروع الفلسطيني الملتزم بتحرير الأرض والإنسان ووضع رؤية استراتيجية واضحة بمشاركة الجمع والتكريس الوحدة الوطنية الحقيقية وإعادة اللحمة ما يحقق تطעותا شعبنا في التحرير الكامل وإنهاء الإحتلال وإعادة صياغة وتشكيل وتفعيل مؤسساته وإعادة الاعتبار إلى الميثاق الوطني الفلسطيني المتضمّن ثابتة الإفكاح المسلح طريقاً لتحرير الأرض واستعادة الحقوق».

وختّم بتحميل «مسؤولية ما يجري إلى منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها وإلى الإدارة الأميركية بشكل كامل كما تتحمل العربية الرجعية المسؤولية في ظلّ هذه التكبئة الجديدة وندين التردّي والتخلي التي وصلت إليه الجامعة العربية وعدم تنكّنها لمسؤولياتها وهي الجامعة التي استباحت الأراضي السورية والليبية اليمنية وقبلها العراقية وشرشت الحروب المتكررة التي استهدفت هذه الدول وشعوبها.

خامساً: التأسيس على هذا اللقاء للإنطلاق من بحث توافقي،

من دون عقد أو محرّمات، بل بإعلاء المصلحة الوطنية المشتركة كي تعالج بروح المسؤولية والتفاهم مفاصل الخلافات الكبيرة التي تُوَجِّح انقساماتنا، فنسعى معاً إلى توحيد المواقف أو تقاربنا بشأنها، أقله حول المسائل الكيانية والوجودية التي تتعلق بوحدة وطننا وديموميتها ولديتنا ويندرج ضمن ذلك:

– السبل الآيلة إلى معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية وتدابعتها الاجتماعية عبر اعتماد مسار نهائي للإصلاحات البنوية (في ماليتنا العامة) واعتماد برنامج صندوق النقد الدولي في حال وافقتنا على شروطه الإصلاحية لعدم تعارضها مع مصلحتنا وسيادتنا وعبر مكافحة الفساد بشكل جدي على حقوق المودعين وعلى نظامنا الاقتصادي الحز المنصوص عنه في دستورنا وجعله منتجاً.

– التطوير الواجب اعتماده في نظامنا السياسي ليكون أكثر قابلية للحياة والإنتاج وذلك في إطار تطبيق الفتنة الدستورية لتطويرة لناحية سد الثغرات فيه وتنفيذ ما لم يتحقق من وثيقة الوفاق الوطني.

– المسائل الأساسية التي تتعلّق بالمصلحة اللبنانية العليا لناحية التأكيد على موقع لبنان ودوره في محيطه والعالم كحجر عبور بين الشرق والغرب ومكان تلاقح لاندليان والمعتقدات، وتدابعات كل ما يصيب هذا الدور من سياسات خارجية تؤثر على هويته (العربية) وعلى موقعه (الجامع)، كقانون قيصر ومسألة النزوح والتوطين وعمليّة إعدام القضية الفلسطينية، بما لها من تأثيرات تدميرية على النموذج اللبناني وتفاعله مع محيطه».

وكان قد سبق اللقاء اجتماع ثلاثي ضمّ الرؤساء عون ووبري ودياب.

أما المعضلة الأهمّ والأصعب فتبقى ممثلة في الموضوع الاقتصادي والإنهيار النقدي، وهنا التحديّ الأكبر وعلى الحكومة أن تواجه هذا التحدي بكل شجاعة وعزيمة وطنية وتنحلي عن النهج التقليديّ اللبنانييّ الخاصّص وتتوقّف حماية الفاسدين وعليها أن تدرّك وتتصرّف على أساس هذا الإدراك أن المستفيدين من الفساد لا يمكن أن يكون داعية إصلاح. فقواعد المنطق والقانون الطبيعي تؤكّد بأنّ المخرب الهدام لا يدعيّ للبناء، والقاتل المجرم لا يدعيّ لحفظ الأمن، والفاسد المفسد لا يوكل إليه الإصلاح، والسارق الناهب لا يؤتمنّ مجدداً على المال العام، والمتعامل مع العدو لا يدعيّ إلى التحرير. إن لبنان يواجه التحدي الاقتصادي والإجراء الاقتصادي القاتل الذي سيلبغ أهدافه ويحققها إن لم تكن هناك مواجهة جديدة لوقفه. وهذا المواجهة يجب أن تبدأ بإزاحة كل من ساهم بالانهيار وأصغى إلى الإملاء الأميركي في إنتاجه. وعلى المسؤول أن يعلم ان اتكاء الموظف اللبناني على القوة الأميركية لتحميه يعني فشل لبنان في المواجهة، لأنّ ذاك الموظف سيضفّ خطة أميركا ولا يعبر وزناً لمصلحة لبنان.

وإذا لم يواجه التحدي الاقتصادي كما يجب فإنّ التحدي الأمني الذي سيبتجّه الجوع سيكون قليلاً وسيفرض على الجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية أعباء قد تنوء أكتافهم عن حملها رغم ما لديهم من قوة ومن وطنية، ولكن يجب أن نتذكّر أنّ لكل شيء حداً ولكلّ مكون طاقة لا يمكن أن يتعداها... وهذا ما نخشى منه في الخلافة الأمنية أن تتعدى الأمور طاقة الدولة وتعهدا مستعطل المقاومة وخلافاً لنهجها ان تعمل في الداخل حماية لنفسها وللسلم الأهلي. وستضطر المقاومة لذلك لأنها تعلم أنّ انهيار الأمن في الداخل هو بطاقة دعوة جديدة لـ «إسرائيل» لشنّ الحرب الاستلحاقية على لبنان، ولنتذكّر أنّ حرب 2006 بنته بعد ووقف إطلاق النار بل جل ما جاء به القرار 1701 هو وقف الأعمال القتالية التي يمكن أن تستأنف في أي لحظة.

وهنا ورغم فقتنا بأن ما يحمله بل المخطط هو أوهام يصعب تحقيقها، وأنّ الفتنة في الداخل لن تترك لتتحول حرباً أهلية، وأنّ «إسرائيل» لن تجرّو على استنفان الحرب لأن ما بيد المقاومة من قوة كافٍ وأكثر من كافٍ ليقنع «إسرائيل» بأنّ حربها على لبنان انتحار لها، ما يعني ان تحديين من ثلاثة مفودر وعليها وبكفاءة عالية رغم الكلفة، كما يبقى التحدي الاقتصادي المخ بالامن الاجتماعي على وجوهه كلها، يبقى هو الموضوع الأهمّ الآن الذي يجب أن يتعالج قبل قوات الأوان...

\* استاذ جامعي. باحث استراتيجي

## البناء

# أنجي مراد لـ «البناء»: يخرج الممثل من عالمه الخاص إلى عالم أوسع حين يجسد أي دور... وأنتظر الدور المناسب



حاورها: عدي أبو خير

فنانة متعددة المواهب استطاعت دخول عالم الأزياء والموديل بسوية مميزة ومستوى رفيع وانتقلت إلى الدراما فاكسبت محبة الناس لها وفرضت نفسها بقوة على الساحة الفنية. نجمة سورية ذات جمهور كبير يحبها وشغف بها، ما تجلى بسلسلة التكريمات والجوائز وأهمها ملكة جمال آسيا لعام 2017. وكانت أدت دوراً في مسلسل حرمك تم عرضه هذا العام، ترى أنها قد لا تستطيع القيام بأدوار فنية في الموسم المقبل وربما في الذي يليه، لانتظارها مولوداً في فترة قريبة. هنا حوار رشيق مع الفنانة أنجي مراد للتعرف إلى شخصيتها وحياتها وجديدها..

حيداً لو نتعرف إلى الفنانة أنجي مراد من البدايات؟ بدأت دخول عالم الفن بأول خطوة في سن الرابعة عشرة حيث تقدمت لجائزة «Top Model Syria» في عام 2008. وبعد ذلك انتقلت إلى عالم الموديل فاستطعت إثبات وجودي ومن ثم انتقلت إلى التمثيل. وفي عام 2017 تقدمت لجائزة ملكة جمال آسيا وكان لها لي ما أردت وحققت الجائزة التي كانت من الجوائز المهمة في مسيرتي الفنية. وبعد ذلك بدأ حلمي، حلم أنجي مراد بتحقيق شيئاً فشيئاً.

التمثيل يعني الكثير لأي فنان. ماذا يعني التمثيل بالنسبة لك؟ - التمثيل بحر واسع ومن يحبه ويقدمه بصورة صحيحة يصل إلى محبة الناس. فالتمثيل ينسب لي هو حب واحساس. يُخرج الإنسان من عالم إلى عالم آخر يجسد فيه العديد من الشخصيات بشخصية واحدة. كما أتمنى بأن تصل رسالتي وحبي وشغفي في الفن إلى الناس.

ماذا أضاف لقب ملكة جمال آسيا لأنجي مراد؟ كانت للقب بصمة خاصة في حياتي الفنية، حيث استطاع أن يرسم لي الطريق الذي أريده، ولكن كنت أتمنى لو أن الفرص التي أتحت لي كانت قبل القلب وليس بعد.

ماذا عن أعمالك في رمضان 2020؟ لم يكن لي أي عمل للعرض في رمضان 2020. ولكن كان لي نصيب من مسلسل «حرمك» الذي تم العمل عليه في عام 2019 الذي يعرض حالياً.

وماذا عن أربك في مسلسل حرمك؟

كنت أتوقع بأن أضيف إلى مسيرتي الفنية بصمة مميزة، ولكن خاب ظني بسبب بعض المشاكل التي حدثت.

وأضافت: لقد تمّ تعديل النص وعدم إخباري كي أكمل الجزء الثاني من المسلسل، وهذا ما دفع القيمين على العمل إلى قتل شخصية أنجي بطريقة غريبة وغير مفهومة. أرى أن مسلسل حرمك كان يستحق جهوداً أقوى، لأنه عمل لم يحظ بالجهود المرجو الذي كان من المفترض أن يحظى به.

وما عن جرة أنجي في الدراما؟

تتوقف جراتي عند ما يتعدى حياتي الشخصية والعائلية، حيث أنني أفضل سعادة عائلتي على أي عمل من الممكن أن يكون سبباً بمشاكل عدة.

وعن الأدوار التي تتمنى أنجي بأن تقوم بها؟

كنت أتمنى بأن أكون في عديد من الأدوار التي كانت من نصيب فنانين آخرين، لأنني أؤمن بقدرتي على أي شيء أقدمه الأفضل.

وماذا عن وجهة أنجي مراد المقبلة بالفن؟

سأكون بعيدة عن العمل الفني بسبب الأمومة، ولكن إذا عرض عليّ

عمل مميّز سوف أسعى للتنسيق بين الأمومة وعملها. وبذلك تكون أنجي بعيدة عن مسلسلات رمضان في العامين 2019 و 2020 مع احتمالية إبتعادها أيضاً في موسم عام 2021.

### سيرة

أنجي مراد، ممثلة سورية ولدت في 13 تشرين الثاني، 1992 في دمشق متخرجة من المعهد العالي للفنون المسرح بدأت مشوارها الفني عام 2008، وشاركت في أعمال منها مسلسل «الغريب» 2017، مسلسل الغريب تقوم دور شخصية «شهد»، مسلسل «بقعة ضوء 13» المخرج فادي سليم مسلسل «شو القصة» للمخرج علي ديوب غيرها.

## مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة... توفير الفرص الملائمة للمواهب السينمائية الواعدة



وقال مراد شاهين مدير عام مؤسسة السينما في تصريح صحافي: المهرجان يتطور عاماً بعد آخر ووصل إلى مرحلة متقدمة وله مكانة محترمة ضمن المهرجانات السينمائية العربية وكان من المفترض أن تكون الدورة السابعة هذا العام ذات طابع مميز بضيوفها ومسابقاتها ولجان تحكيمها والأفلام العربية والأجنبية المشاركة فيها وأنجزنا منذ بداية العام التحضيرات اللازمة لذلك، ولكن ظهور جائحة كورونا وما تلاها من إجراءات احترازية حال دون المشاركات الخارجية. وأوضح شاهين أن المؤسسة قررت إقامة المهرجان بصورة مصغرة لعرض أفلام مشروع دعم سينما الشباب والأفلام الاحترافية التي أنتجت خلال هذا العام والعام الماضي دعماً لصناعها ولتأاحة الفرصة للمهتمين بمشاهدة هذه الأفلام، مبيناً أن الدورة المقبلة من المهرجان ستعقد الألق له في حال انتهاء جائحة كورونا والسيطرة عليها عالمياً.

فبروس كوروناً سعيًا من مؤسسة السينما ودار الأسد للمحافظة على سلامة محبي الفن السابع ورواد المهرجان. ويتأسس لجنة التحكيم في المهرجان المخرج باسل الخليل وتضم في عضويتها المايسترو عدنان فتح الله والفنانة كندة حنا في حين ستعرض الأفلام على فترتين عند الواحدة والثالثة ظهرًا على مدى أربعة أيام وفق نظام إعادة العروض. وتقام على هامش المهرجان تظاهرة الأفلام القصيرة في سينما كندي دمشق وتعرض خلالها سبعة أفلام احترافية من أحدث ما أنتجته مؤسسة السينما إضافة إلى تكريم عدد من المبدعين السوريين وهم الفنانون: أسعد قضة ووفاء موصلي وعارف الطويل ومشرق الإضاءة إبراهيم مطر. ضمن حفل توزيع الجوائز الاثني عشر المفضل. كما سيُعرض فيلم «دروب الأمل» تأليف وإخراج كمال ديرجي عند الثانية والنصف من اليوم ويُعاد مساء يوم غد.

العام للسينما إلى توفير الفرص الملائمة للمواهب السينمائية الواعدة للتدريب والتعلم. وعلى مدى سنواته السابقة كرم المهرجان عدداً كبيراً من المبدعين السوريين والعرب من فنانين ومخرجين وكتاب وموسيقيين وتشكيليين وعاملين في مجال السينما كما تتابوا على لجان تحكيمه نخبة من الفنانين السوريين والعرب وتضمن مسابقتين الأولى للأفلام القصيرة للشباب والثانية للأفلام الاحترافية القصيرة السورية والعربية التي كان يزداد عددها عاماً تلو الآخر. ورغم الظروف الناجمة عن الحجر الصحي للتصدي لفيروس كورونا وتوقف تصوير الأفلام شهرين من الزمن فإن استمرار إقامة المهرجان بحد ذاته إنجاز. حيث ستنتقل غداً الدورة السابعة من المهرجان بدار الأسد للثقافة والفنون ويتنافس في مسابقتها الرسمية 23 فيلماً قصيراً من الأفلام المنتجة ضمن إطار مشروع دعم سينما الشباب. وتطبق خلال المهرجان الإجراءات الوقائية ضد

شذى حمود - محمد سمير طحان  
مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة أحد الثمار التي أنتجت خلال سنوات الحرب الأهلية السورية تأكيداً على أن السينما السورية لم يوقفها التطرف ولا الحصار بل أخرجت مواهب واعدة ستقود الحراك السينمائي في المستقبل وتخلّف أسماء عظيمة حققت أكبر الجوائز العالمية. هذا المهرجان الذي انطلقت دورته الأولى في حزيران 2014 برقم كبير وقتها ناهز الخمسين فيلماً عبر دوراته المتلاحقة أحد أهم المهرجانات الثقافية التي ينتظرها الجمهور السوري متيحاً مساحة إبداعية للشباب لتقديم رؤاهم ومحاولاتهم السينمائية ما أنتج عشرات الأفلام لهؤلاء الشباب تحمل بصمتهم وجهدهم بمساعدة من التقنيين والفنيين والفنانين المحترفين الذين قدموا عصارة خبرتهم. كما يهدف المهرجان الذي تقيمه المؤسسة

## قصيدة

عروسة الفجر... قانا



جهد الحنفي

تفتّح الجرح قبل الورد يا قانا  
وفاخ فوق زبانا السمر ريحانا

قانا ونيسان والنسيان لبس لنا  
فحنن من يقتل النسيان نسيانا

قانا تنام بروح الله أغنية  
وتستفيق حياة في مريانا

وتستظل بعينيه فيسكبها  
رسالة النور: إنجيلاً وقرآناً

عروسة الفجر زفي الضوء في دمنيا  
لننصر الله أنقى في حنايانا

حنّاوك الأبدى الحلم لتسلي  
من يصنعون لهذا الحلم أكفانا

نراك في كف عيسى آية ومدى  
وهم يرونك مُدنيات وميدانا

من ذا سيقنّ شيطان الظلام بأننا...  
لا ترى الحب من إحدى خطايانا

لن يكسرونا فهذي العين شامخة  
تحطم المحرّر المجنون إيماننا

هم يعصرون عناقيداً لحقدهم  
ونعصر المجد في الرايات ألواننا

كانوا يظنون أننا عزّل خسونا  
أشلاء أطفالنا أقوى شظايانا

قانا شقيقة صبرا... كفر قاسمنا  
ودير ياسينا... فلتنصخي الآنا

لا تعشق الأرض إلاكف نائرها  
إن تصفح الموت هب الموت بركاننا

قانا قد انتصرت... لكن فرحتها  
بالنصر تبلغ أقصاها بالقصانا

## إهداء

### الأدب وماهية الفعل الأخلاقي

رامونا يحيى \*

تجدد الإشارة، بادئ ذي بدء إلى أننا سنخصص هذه المقالة لتبنيان العلاقة الوثوقية التي تجمع الأدب بماهية الفعل الأخلاقي، على أن نعرض في مقالات تالية للبعد الأخلاقي في الأدب اللوجي.

تقدم الأعمال الأدبية شخصيات ومواقف تحتاج عادةً إلى قرارات أخلاقية صعبة يتمكّن القارئ من خلالها، تعميق منظوره الأخلاقي الشخصي. وتكون هذه المواقف المعروضة في الأدب معقدة إلى درجة لا يجدها في مواقفه اليومية. ومع ذلك، فهو يتعلم منها من دون أن يكون مضطراً إلى مصادقتها في حياته الشخصية أو اتخاذ قرارات أخلاقية مثلها. ويستطيع القارئ مشاهدة هذه المواقف من دون تحيز، الأمر الذي لا يستطيع تطبيقه إلا نادراً في حياته اليومية عندما يكون منهمكاً في سيل من الأفعال. ومن جراء رؤيته لهذه المواقف، بطريقت موضوعية، وعبر تفكيره بها، يصبح قادراً على صنع قراراته الأخلاقية الشخصية بشكل أحكم عندما تدعو له الحياة لذلك. وربما يستطيع الأدب أن يكون حافظاً لا مثيل له للتفكير الأخلاقي، لأنه يقدم الخيار الأخلاقي بوضوحها التام من دون أن يترك شيئاً ذا صلة بهذا الموضوع.

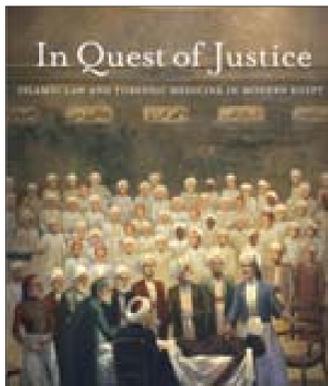
ولعل قواعد الأدب الرئيسية في المجال الأخلاقي تعود إلى مقدرته الفريدة على تطوير ملكة التخيل في النفس وإيقاظها. فمن خلال الأدب يُحمل القارئ إلى ما يتعدى حدود عالمه الضيق، الذي يسكنه معظم الناس، إلى عالم من الأفكار والمشاعر أكثر عمقا وتنوعاً، إلى عالم يستطيع فيه أن يقاسم الخبرات مع كائنات إنسانية بعيدة عنه في الزمان والمكان وفي المواقف وفي طرق العيش. ويجعله قادراً على الدخول مباشرة في العملية العاطفية للمخلوقات البشرية الأخرى. وعندما يتم ذلك لا يعود القارئ المدرك قادراً على الحكم السلبي أو النفي الكمي لشراخ إنسانية كبرى بوصفها غريبة أو لا تصلح لشيء لأن العمل الأدبي الناجح يبرزهم في الحياة كأفراد مدفوعين بالعواطف ذاتها التي لديه. يجابهون التحديات ملته، ويجربون الاختيارات القاسية والمرة كما هو يجرب. ومن خلال هذا التمرين للمخيلة الوجدانية، يقوم الأدب بتقريب الناس بعضهم من بعض بدلاً من تفريقهم، ومن ثم، يهدف الأدب إلى توحيد الجنس البشري بطريقة أبعد بكثير من الوعظ والتربية والأقوى بكثير من المقالات العلمية والوصفية لعلم النفس أو علم الاجتماع، كما أنه يكشف عن الطبيعة الإنسانية الواحدة الموجودة في كل فرد وراء واجهة ونقاب العقائد التقسيمية والأيديولوجيات السياسية، والمعقدات الدينية.

تطور أعمال الأدب، إذن، الملكة الإنسانية على التخيل أكثر من أي شيء آخر. وقد قال الشاعر الإنجليزي في القرن التاسع عشر برنيس شيلي إن الخيال هو الأداة الوحيدة والأعظم للخير الأخلاقي. وقد تبدو هذه الجملة وكأنها مبالغ، ولكنها تصور حال الأخلاق من دون مخيلة. أو الأخذ بعين الاعتبار الأخلاقية العادية لمجتمع صغير، معزول نسبياً عن مراكز الثقافة والحضارة وغير متماثل مع أي تقليد فني، فنرى أن أخلاقته صارمة ومفيدة، وتفصيل الحياة الشخصية لكل عضو في هذا المجتمع مسجلة بالمزجعات.

إن الأدب هو الذي يزودنا بأشد وأحد الاختيارات الإنسانية المتاحة وأكثرها تركيزاً ولهذا يمتلك الأدب تأثيراً هائلاً في أنماط الحياة الإنسانية. فتأثيره أقوى من أي نسق أخلاقي بكل تأكيد. ومن جراء قدرته هذه يمكننا القول بالمعنى الواسع على الأقل بأن لديه تأثيراً أخلاقياً في حياة الإنسان. وإذا كانت الأخلاقية تتجاوز في مفهومها بعض الإنساق الخلقية فالأدب يصطلع بهذه المهمة أيضاً بوصفه يملك التأثير الطاعني في الحياة اليومية للكثيرين، فضلاً عن كونه يتسامى بهم.

\*الأدب اللوجي.

## المؤرخ المصري خالد فهمي يحصد جائزة أفضل كتاب في التاريخ الاجتماعي



حصل المؤرخ المصري، خالد فهمي، على جائزة أفضل كتاب في التاريخ الاجتماعي من جمعية التاريخ الاجتماعي في بريطانيا. نال فهمي الجائزة عن كتابه «البحث عن العدالة: القانون والطب الشرعي في مصر الحديثة»، الصادر باللغة الإنجليزية عن جامعة كاليفورنيا عام 2018، والذي يتناول الطب الشرعي والتشريح في تاريخ مصر الحديث. ويعدّ الاعتقاد السائد بأن التطور الذي حدث في هذا المجال كان بسبب التأثير الأوروبي. وفي تصريح لجمعية التاريخ الاجتماعي في بريطانيا حول مسوغات منح الجائزة، قالت إن لجنة التحكيم «أبدت إعجاباً حقيقياً بكتاب فهمي، ومصادره الثرية، والتصوير الجذاب لكل من المسار الرئيسي والتاريخ وتجارب الناس العاديين، حيث اتفقت اللجنة على أن القراءة على جميع المستويات سيتعلمون من هذا الكتاب. وفي مقابلة معه عبر الإنترنت، صرّح فهمي بأنه وصل إلى قناعة بأن الطب يمكن أن يساعد على

التاريخ لبناء مصر الحديثة في القرن التاسع عشر، حيث قضى وقتاً طويلاً في الاطلاع على الوثائق التاريخية والمراجع والدوريات التي ساعدته على تأليف الكتاب، بينما استفاد من تقارير الطب الشرعي المرفقة بسجلات الشرطة ضمن قضايا القتل والاعتداء، والتي كانت مثيرة للدهشة وشديدة الدقة. ويحمل فهمي درجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد (1993)، وعين أستاذاً مساعداً بقسم دراسات الشرق الأدنى، في جامعة برينستون الأمريكية في سنوات (1994-1999)، ثم أصبح أستاذاً مساعداً في قسم الدراسات الشرقية والإسلامية في جامعة نيويورك، وعاد إلى القاهرة عام 2010 ليتولى رئاسة قسم التاريخ في الجامعة الأمريكية بالقاهرة. يعمل فهمي حالياً أستاذاً للدراسات العربية الحديثة في جامعة كامبريدج منذ عام 2017. ومن أبرز كتبه «كل رجال الناشا - محمد علي وجيشه وبناء مصر الحديثة» الصادر في طبعتين عن دار الشروق المصرية.

## فيلم «سلام» يفوز بمهرجان «بالم سبرينجز» للأفلام القصيرة



فاز فيلم «سلام» للمخرجة زين دريعي بجائزة اختيار، وذلك ضمن فعاليات مهرجان بالم سبرينجز للأفلام القصير والتي أقيمت على الإنترنت هذا العام، وحقق الفيلم أكثر من 20 ألف مشاهدة خلال 48 ساعة فقط من طرحه على موقع «فيميو»، وبهذا يرتفع رصيد الفيلم من الجوائز إلى ثلاث بعد جائزة الجودة الذهبية لأفضل فيلم عربي قصير وجائزة لجنة التحكيم للتمثيل لماريا زريق من مهرجان الفيلم الهندي العالمي وعرض أيضاً ضمن فعاليات مهرجان الرباط السينمائي الدولي لسينما المؤلف، بينما شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. وتدور أحداث الفيلم حول «سلام» التي تتبحر أحلامها في أن تصبح أماً بعدما تكتشف استحالة تكوين عائلة مع زوجها. الفيلم من تأليف وإخراج زين دريعي، وبطولة ماريا زريق وزباد بكري، وتوزيع بينوا تشاميلار، وإنتاج شركة تابع «Tabi360» (علاء الأسعد)، وتنتولي «MAD Solutions» مهام توزيع الفيلم في العالم العربي.

فاز فيلم «سلام» للمخرجة زين دريعي بجائزة اختيار، وذلك ضمن فعاليات مهرجان بالم سبرينجز للأفلام القصير والتي أقيمت على الإنترنت هذا العام، وحقق الفيلم أكثر من 20 ألف مشاهدة خلال 48 ساعة فقط من طرحه على موقع «فيميو»، وبهذا يرتفع رصيد الفيلم من الجوائز إلى ثلاث بعد جائزة الجودة الذهبية لأفضل فيلم عربي قصير وجائزة لجنة التحكيم من مهرجان الفيلم الهندي العالمي. مهرجان بالم سبرينجز هو أحد أضخم المهرجانات السينمائية في قارة أمريكا الشمالية، إذ يستقبل أكثر من 135 ألف زائر سنوياً. ويقام على مدى 12 يوماً، وتشارك فيه أكثر من 60 دولة بمجموع أفلام يفوق 200 فيلم، تتنوع بين أحدث الأفلام الوثائقية والروائية، ويقدم المهرجان جوائز عدة من ضمنها فرصة الوصول إلى قائمة الأفلام المنافسة على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم قصير. وكان الفيلم قد انطلق في جولة عروض في العالم

## علامة بعد اجتماع لجنة الشباب والرياضة؛ ناقشنا تنظيم أندية اللياقة البدنية



لجنة الشباب والرياضة مجتمعة في ساحة النجمة أمس (علي فواز)

أشار عضو لجنة الشباب والرياضة النيابية وعضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور فادي علامة إلى أنّ «لجنة الشباب والرياضة باشرت بحضور وزيرة الشباب والرياضة فارتنييه أونيان ومدير عام الوزارة زيد خيامي بمناقشة اقتراح قانون كنت قد تقدمت به والزميل في كتلة التنمية والتحرير إبراهيم عازار بهدف تنظيم أندية اللياقة البدنية لتعزيز الشروط الفنية والحدّ من استخدام المنشطات حماية للصحة وسعيًا للتخفيف من الأمراض».

## الخطيب يتراجع عن الاعتزال ويستعد لارتداء قميص الشانفيل

أصبح أسطورة كرة السلة اللبنانية فادي الخطيب، قريباً من إعلان تراجعته عن قراره السابق بالاعتزال والتعاقد مع فريق الشانفيل، ليكون في عداد صفوفه خلال الموسم الجديد. وكان الخطيب قد أعلن في وقت سابق اعتزاله بشكل رسمي، لكن مطالبة الجماهير ببقائه بالإضافة إلى مناشدة والدته في تصريح تلفزيوني طالبت فيه بالعدول عن القرار، لعباً دوراً مؤثراً في تغيير قناعة اللاعب الذي لا يشيخ (41 عاماً)، وأكدت مصادر مقربة من النادي واللاعب، أنّ نادي الشانفيل رصد أكثر من 350 مليون ليرة لبنانية «حوالي 50 ألف دولار»، للتعاقد مع الخطيب للموسم المقبل.

ومن المنتظر، أنّ يعلن قرار الفريق واللاعب خلال أيام. وفي حال لم يدخل على خط المفاوضات أي نادٍ آخر، فسيفكر الخطيب ضمن صفوف الشانفيل بالموسم المقبل.

## صفقة تبادلية بين البرشا ويوفنتوس آرثر ميلو مقابل ميرالم بيانيتش



كشف تقرير صحفي إيطالي، أنّ برشلونة ويوفنتوس اتفقا على إتمام الصفقة التبادلية بين آرثر ميلو وميرالم بيانيتش، خلال سوق الانتقالات الصيفي. وبحسب شبكة «سكاي سبورتس» الإيطالية، فإنه تم الاتفاق على أنّ يكون سعر بيانيتش 60 مليون يورو بالإضافة إلى المكافآت، بينما سعر آرثر 70 مليون يورو بجانب المكافآت. وأضافت الشبكة لافتة: «سيوافق آرثر على البنود الشخصية ليوفنتوس خلال يومين، حيث أعطى الضوء الأخضر ليوفنتوس لحسم الصفقة». وتابعت: «سيوقع لاعب وسط برشلونة للسيدة العجوز على عقد لمدة 5 سنوات بقيمة 5.2 مليون يورو في الموسم، ومع ذلك سيستمر الثنائي مع أنديتهم حتى نهاية الموسم». وأشار التقرير، إلى أنّ آرثر سيكون بمثابة الصفقة الخاصة بالنسبة لماوريسيو ساري المدير الفني ليوفنتوس، الذي طالما طالب بالتعاقد مع لاعب خط وسط بمواصفاته.

## إصابة 3 لاعبين في الـ NBA بكورونا

ذكرت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، أمس الخميس، إن غاباري باركر، واليكس لين، ثنائي سكرامنتو كينغز، وماكولم بروغدون، لاعب إنديانا بيسرز، تأكدت إصابتهم بفيروس كورونا. وأعلن اللاعبون الثلاثة، أنه من المتوقع تعافيهم قبل استئناف الموسم الجديد نهاية الشهر المقبل. وقال باركر في بيان نشره على موقع فريقه كينغز: «اكتشفت إصابتي بفيروس كورونا قبل عدة أيام، وبدأت على الفور العزل الذاتي في شيكاغو حيث أتواجد الآن.. أتابع عملية التعافي وأنا بحالة جيدة. أتطلع للانضمام إلى زملائي عند استئناف الموسم». فيما أشار لين على حسابه في «إنستغرام»، بأنه مصاب بالفيروس، ومن جهته، أكد بروغدون الأمر في بيان أصدره فريقه بيسرز في «تويتر». وسيعاود الدوري الأمريكي لكرة السلة نشاطه، في الـ 31 من تموز المقبل، وذلك بعد توقف المسابقة بشكل اضطراري منذ 11 آذار الماضي على خلفية تفشي فيروس كورونا.

## إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. مدينة أميركية 2. للتفسير، جمعوا عن الأرض، منطقتة في صيدا 3. فتى يوناني عشق صورته المنعكسة في الماء، أعلامه 4. مدينة سويسرية، مدينة ليبية، حرف ابجدي مخفف 5. رتلناه، خبر 6. ضمير متصل، من المحرمات، علك الطعام 7. اصابعي، اسف 8. جواب، أول تيمورلنك، حديبة على ظهر البعير 9. ادعمهم، غير مطبوخ 10. يسلم باليد، قرية لبنانية 11. بشر، ينظم، خاصتها 12. قامر، تيسط	1. ممر في جبال الألب السويسرية 2. دولة إسلامية، مفيل، ضمير متصل 3. ناولنا باليد، أسجن 4. تتبع، بحيرة مالحة وسط التبت 5. مسينًا، أمسياته 6. حرف عطف، إله الشر في ديانة زاردرشت، قرع الجرس 7. عاصمة أفغانستان، خلاف إستقبلت 8. من الأنبياء، خافت من 9. يلوم، بكثر شحمي 10. تراب الذهب، الوعاء الكبير، فتى 11. ينام، طمانينته 12. أخاف منك، نوتة موسيقية، شهر ميلادي

Su do ku				
	2		8	5
				7
		5		
1		3	2	9
				7
	2	1		
		9	4	7
			6	5
3				
	4		3	
1			2	
				2
	9	8		

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## الليغا الإسبانية: ريال بضيافة الأخير وبرشلونة يسعى لاستعادة الصدارة

يخوض ريال مدريد ووصيفه بفارق المواجهات المباشرة برشلونة مباراتين ستنتهي نهاية الأسبوع الجاري، في المرحلة 32 من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويحل ريال مدريد الأحد على إسبانيول المتذلل، وحامل اللقب برشلونة السبت على سلتا فيغو (16). هذا، ويتساوى العملاقان مع 68 نقطة، لكن ريال يتصدر جزاء تغلبه 2-0 في آذار الماضي، وهو يسعى لتحقيق فوزه الخامس تواليًا بعد العودة من عتلة فيروس كورونا القسرية، فيما تعرض برشلونة لزلّة وحيدة تعادله سلبًا مع إسبيلية أنزلته عن الصدارة. وخرج ريال فائزًا الأربعاء الماضي على

## صلاح يصطاد عصافير عدة بحجر واحد وليفربول يواجه السيئي على ملعب الاتحاد



وقاد النجم المصري فريق ليفربول لتسجيل هدفه رقم 100 في كل المسابقات هذا الموسم، ليكون الموسم الثالث على

حقق النجم المصري محمد صلاح، مهاجم فريق ليفربول عدة أرقام مميزة خلال مباراته أمام ضيفه كريستال بالاس (4-0)، ضمن الجولة 31 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل صلاح الهدف الثاني «للريدز» ليساهم في فوزه العريض على كريستال بالاس، وذلك عقب غياب «الفرعون» عن المباراة السابقة للفريق في الدوري أمام إيفرتون، التي انتهت بالتعادل السلبي، ليؤكد على قيمته الكبيرة في صفوف ليفربول. وأحرز محمد صلاح هدفه رقم 15 على ملعب «أنفيلد» في بطولة الدوري هذا الموسم، ليكون أكثر لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يسجل على ملعبه، حيث لا يوجد أي لاعب آخر سجل سوى 10 أهداف فقط على ملعب فريقه. ووقع صلاح على هدفه السابع في آخر 6 مباريات يخوضها فريق ليفربول على ملعب «أنفيلد» في الموسم الجاري من «البريميرليغ».

## البايرن ينوي بيع ديفيد ألبا قبل صيف 2021



أفادت تقارير صحفية ألمانية، أمس الخميس، بأن إدارة نادي بايرن ميونخ قد حددت سعر بيع المدافع النمساوي ديفيد ألبا، في السوق الصيفي. وبحسب صحيفة «كيكر» فإن بايرن ميونخ ينوي تمديد عقد ألبا حتى حزيران 2024، علماً بأن العقد الحالي سينتهي في حزيران 2021. وأوضحت الصحيفة أنّ النادي البافاري سيبيع ألبا، الصيف الحالي، حال عدم توصله لاتفاق مع اللاعب على تجديد العقد، لتجنب رحيله مجاناً، الصيف المقبل. وأشارت «كيكر» إلى أنّ بايرن ميونخ يريد بيع ألبا بمبلغ يتراوح بين 60 إلى 80 مليون يورو، في حال عدم الاتفاق على التجديد. وسيق أن ترد أن نادي ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان مهتمان بالتعاقد مع ألبا، في السوق الصيفي، علماً أنّ اللاعب يبلغ من العمر 28 عاماً، كما ربطت تقارير باريس سان جيرمان بالتعاقد مع اللاعب النمساوي. وشارك ألبا في 380 مباراة مع بايرن ميونخ خلال 12 موسماً منذ مباراته الأولى في البوندسليغا في العام 2010، وشارك في 36 مباراة هذا الموسم في جميع المسابقات. وفاز ألبا مع بايرن ميونخ بلقب دوري أبطال أوروبا، و9 ألقاب في الدوري الألماني، و5 في كأس ألمانيا، ولقب في كأس العالم للأندية، ولقب في كأس السوبر الأوروبي، و4 في السوبر الألماني.

## مصراع البطولة البارالمبية ماديسن خلال محاولتها عبور المحيط الهادئ

لقت البطولة الأمريكية أنجيلا مادسن، الفائزة بثلاث ميداليات ذهبية في مسابقة التجديف ببطولة العالم البارالمبية، تحقفاً عن عمر ناهز 61 عاماً، خلال محاولتها عبور المحيط الهادئ بمفردها. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الخميس، أنّ خفر السواحل الأمريكي، عثر على جثة مادسن التي كانت مريوطة بقارب. وأشارت الصحيفة إلى أنّ مادسن، توفيت أثناء محاولتها الإبحار بقاربها من كاليفورنيا إلى هاواي، لتحطيم الرقم القياسي، وتصعب أول امرأة من ذوي الإحتياجات الخاصة، التي تقطع تلك المسافة في المحيط الهادئ. وكانت مادسن قيد حياتها، تستعين بكرسي متحرك، لمعاناتها من إعاقة (شلل)، أصيبت بها نتيجة خطأ طبي خلال إجرائها لعملية جراحية على مستوى الظهر. وتوتجت مسيرتها بثلاث ميداليات ذهبية في مسابقة التجديف ببطولة العالم البارالمبية (الذوي الإحتياجات الخاصة)، وسيق أنّ حصلت على الميدالية البرونزية في بارالمبياد لندن 2012.

## التبليغ

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

## حلول العدد السابق

حل Sudoku: 876549123, 215763948, 943128765, 139675482, 468392517, 527814396, 782451639, 351986274, 694237851  
حل الكلمات المتقاطعة:  
عمودياً:  
1) نبي عثمان، مان (2) زرياب، لبنان (3) ال، تدوتوي، بد (4) ريتا، لاسكو (5) قنا، اسس، با (6) مجدا، بعنا (7) امدان، رهنتم (8) نا، بعيمته، امل (9) بنجد، الازن (10) بيات، اكنيدو (11) تلا، بال، مرمر (12) يالغان، ات، عن.  
أفقياً:  
1) نزار قباني، تي (2) برلين، مانيليا (3) ي، ي، تامل، جبال (4) عادا، جديدا (5) خبت، ادام، تبا (6) رومانيا، ان (7) الو، تلال (8) نبيل، برهان (9) نتابعه، ركمت (10) ما، سان زاير (11) انبك، اتم، دمع (12) دون، مليونر.

## «درشة صباحية»

### كيف نقرأ العقل السوري؟

يكتبها الياس عشي

من الصعوبة بمكان أن نكون قادرين على قراءة العقل السوري بكل تفاصيله، وكل دقته، وكل تجلياته، إذا لم نكن نحن قادرين على فهم طبيعة الإنسان السوري في فرحه وحزنه، في صبره على المكاره، في تحدياته أن يبقى، في إيمانه بأنّ وطنه عصي على المطاوعة، وفي وعيه لخطورة المؤامرة التي تحاك، وما تزال، ضدّ حضوره كأرض وتاريخ وحضارة.

## 10 فوائد تحصل عند إقلاعك عن اللحوم

تعتبر اللحوم الحمراء «ملكة المائدة» لدى الكثيرين وعصراً أساسياً في طبقهم الغذائي، خصوصاً في المنطقة العربية.

وتصنف اللحوم الحمراء كواحدة من أكثر الأطعمة المستهلكة عالمياً، وتعتبر نتائجها المغذية للجسم منخفضة، بعكس البقوليات والخضار والفاكهة.

ويتخطى الكثير من الأشخاص عن تناول اللحوم لعدد من الأسباب، الأمر الذي ينعكس على الصحة الجسدية من جوانب عدة، وحددت فوائد أو تغييرات تحدث في الجسم عند التوقف عن تناول اللحوم الحمراء، وهي:

■ فقدان الوزن  
تعتبر اللحوم الحمراء من الأطعمة الغنية جداً بالسعرات الحرارية، وبالتالي فإن إزالتها من النظام الغذائي أو تقليلها يساهم بشكل ملحوظ بإنقاص الوزن، والحفاظ على اللياقة مع إمكانية استبدالها بمصادر بروتينية أخرى.

■ جهاز هضمي سليم  
يستغرق الجهاز الهضمي وقتاً أطول للتخلص من اللحوم الحمراء مقارنة بالأطعمة الأخرى، ما يتسبب أيضاً في بعض الحالات بحدوث الإسهال وآلام البطن والغازات في الأمعاء، وإيقاف اللحوم الحمراء سيسرعك بانخفاض الكتل الدهنية في البطن واختفاء حالات عسر الهضم.

■ بشرة ناعمة  
من أجل الحصول على بشرة ناعمة وسليمة، تحتاج إلى نظام غذائي منضبط ومسيطر عليه، ويساهم الابتعاد عن اللحوم والتركيز على الفواكه والخضروات وتقليل الإغناء المطبوخة على الكبد والكلية ويقيّد صحة البشرة.

■ انخفاض الكوليسترول في الدم  
تحتوي اللحوم الحمراء على كميات كبيرة من الدهون المشبعة التي تسبب ارتفاع الكوليسترول وانسداد الشرايين، ولتجنبها اعتمد التخفيف أو الابتعاد عن اللحوم الحمراء.

■ تقليل خطر الإصابة بالأمراض  
يؤثر اللحم الأحمر على عملية التمثيل الغذائي، ويشجع على تكوين لويحات على جدران الأوعية الدموية ويعزز ظهور أمراض القلب، لأنها غنية

بالدهون المشبعة، فاستبدالها بلحوم الدجاج والأسماك والخضار تقلل بعض الأمراض مثل السمّة والسكري.

■ تناول المزيد من البروتين  
يزوّد اللحم الأحمر الجسم بالكثير من البروتين الضروري لبناء كتلة العضلات، لذلك عند التوقف عن تناوله، فانت بحاجة إلى العثور على أطعمة «بديلة» مثل البقوليات والأفوكادو وغيرها لتزويد الجسم بالعناصر الغذائية نفسها.

■ خطر نقص التغذية  
عند التوقف عن تناول اللحوم الحمراء بشكل كامل أنت معرض لخطر نقص التغذية الشديد، بخاصة البروتين وفيتامين «ب» والحديد، لذلك تجب مراجعة الطبيب للتأكد من توازن البروتينات في الجسم، واستخدام المكملات الغذائية عند الحاجة.

■ توازن الأحماض في الجسم  
للحفاظ على صحة جيدة يحتاج الجسم إلى درجة حموضة متوازنة، وهي مهمة تزداد صعوبة في عصرنا الحالي بسبب الأطعمة الجاهزة والمحليات واللحوم الحمراء وغيرها، لذلك فاستهلاك كميات كبيرة من اللحوم الحمراء يتسبب بصعوبة استقلالها في الجهاز الهضمي، ما يؤدي إلى حموضة عالية تخفف من مستويات المناعة لبعض الأمراض كالسرطان والسكري.

■ الوفاة من السرطان القولون  
يساعد تخفيف وجبات اللحوم الحمراء في النظام الغذائي في الحماية من سرطان القولون، خاصة إذا كانت هناك حالات سابقة في الأسرة، وتشير الدراسات إلى أنّ النظام الغذائي الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة مرتبط بزيادة الانتهاكات التي يمكن أن تعزز تطور أنواع معينة من السرطان عندما تكون مزمنة.

■ مساعدة الطبيعة  
وفقاً لتقرير صادر عن معهد «Worldwatch Institute»، فإن أكثر من 51% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية ناتجة عن تربية الحيوانات والمواشي، لذلك فإن اختيار مصادر بديلة للبروتين يمكن أن يساعد في تقليل هذا الرقم بشكل كبير.

## آخر الكلام

### قانون قيصر ساقط

### لنعلن قانون جُول جَمال الحاسم

■ المحامي عمر زين\*

من أعطى دولة كبرى أو صغرى لتصديق قانوناً يعاقب شعباً من شعوب العالم كما فعلت وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية؟؟ الجواب: "لا أحد!!!" هي التي شرعت لنفسها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ضد شعوب العالم، وخاصة تلك التي ترفض الخضوع لهيمنتها وإرادتها.

وعلى هذا الخط يقوم العدو الصهيوني بإصدار تشريعات بين الحين والآخر لمتابعة قضم الأرض الفلسطينية وقتل شعب فلسطين وهدم البيوت وقلع الأشجار والإجبار على ترانسفير ناعم بإقامة المستوطنات واستهداف المقدسين بذلك.

إن ما يُسمّى بقانون قيصر الأميركي ضد شعب سورية هو شكلاً ومضموناً جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب بامتياز حيث ترتكب ضد سورية والدول المحيطة والشركات المستثمرة والمتعاملة معها، ويطال أيضاً المؤسسات والأشخاص داخل سورية وخارجها، وهذا ما فعلته سابقاً في العراق من خلال الحصار، كما ارتكبت جرائم وفضائع باحتلالها للعراق بعامة وفي سجن أبو غريب وغيره من السجون داخل العراق وخارجه بخاصة، ولم تثل العقوبات عن ذلك حتى تاريخه والتي لا يمر الزمن عليها مهما طال.

تقول للإدارة الأميركية وللكيان الصهيوني التي ترتكب الجرائم على الأرض العربية وغيرها باننا نحن والعالم المؤمن حقيقة حقوق الإنسان سلاحهم لدى كل المؤسسات الأممية الجنائية الدولية، ونطالب بالتحرك السريع لوقف المجازر التي ترتكب في كل منهما، وكلها من منطلقات عنصرية ونازية وفاشية حيث إن المرجعية الأممية يقتضي أن تمارس صلاحيتها من دون خوف أو محاباة وتتخذ القرارات لحماية الشعوب من خطر هؤلاء المجرمين الذين يبتكرون كل يوم وسائل الموت لها بدون استعمال الأسلحة التقليدية.

وبالإضافة إلى ذلك علينا وفي كل دولة عربية وبدءاً من سورية إصدار قانون لردع هؤلاء وتحطيمهم نسميه نحن "قانون جُول جمال أميركا والكيان الصهيوني للحماية المدنية".

أولاً: لاصح لا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني. ثانياً: التضامن والتكافل التام مع شعب سورية وتعطيل قانون قيصر بكل إجراءاته وأي قانون مماثل يستهدف أي شعب من الشعوب العربية.

ثالثاً: محاكمة كل المسؤولين أياً كانت جنسيتهم وصفقتهم الذين شاركوا تحريضاً وتخطيطاً وفعالاً وإمداداً بالمال والأسلحة ضد شعب سورية خلال العشر سنوات الاخيرة وما زالوا، وإنزال أشد العقوبات بهم أمام كل المحاكم المحلية والإقليمية والدولية.

رابعاً: مقاطعة الشركات والبضائع الأميركية والصهيونية والعمل على عدم تفرغها في الموانئ العربية مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

خامساً: إجلاء كل القواعد العسكرية عن أرضنا العربية بكل الوسائل المتاحة.

سادساً: محاكمة كل المسؤولين الأميركيين المسؤولين عن حصار العراق وارتكاب الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب بحق شعبه.

سابعاً: مساءلة ومحاسبة الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني عن الجرائم ضد الإنسانية التي شاهدها العالم في كيفية قتل الأميركي "فلويد" وغيره من المواطنين من رجال الامن الاميركي، والطفل الفلسطيني من الجندي الصهيوني.

وأخيراً نقول: إن قانون قيصر هو إعلان حرب على الأمة العربية، ولن يمر طالما الشعب العربي بالمرصاد وصامد بوجه كل أنواع الحروب التي يخترعها التحالف الأميركي الصهيوني، وثقافة المقاومة تسري في عروق شعبنا، ونحن مدعوون اليوم وقبل الغد إلى بدء الخطوات التنفيذية للوحدة الاقتصادية العربية.

\* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب.

## الموتور اللبناييد

1818

6 42 41 18 13 4 3

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1	0	0
2	0	0
3	35.377.290	2.948.108
4	35.377.290	56.423
5	820.48.000	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		970.318.395
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		

Zeed

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1	25.202.516	25.202.516
2		450.000
3		45.000
4		4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000

## Yawmiyeh

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 1040، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 837
يومية أربعة: 0154
يومية خمسة: 39007



وقفة سورية داعمة في القنيطرة للجولان تسبق اعتصاماً غداً السبت: رفض الاحتلال ومشاريع الاستيطان معركة مستمرة حتى تحرير كامل التراب السوري المحتل

## معا ضد التوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد التوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب، 03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالبيرة اللبنانية:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالبالو:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

## تعمل

### جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومسئولياتها

#### على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أخرية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل

### جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

#### من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مسئولياتها الموزعة في قطبي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا النجاص

عين جرفا جول

رأسيا النصار

الفائز في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01 - 748920  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5 - 666314-01

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958